آخر ساعة

العدد ـ ٨١٦ ـ ١٤ يونيو ١٩٥٠
AKHER SAA No 816 - 14 JUIN 1950

نظرات الأسى!
جوان بيترز









حديث الملائكة

مرحبا !

مرحبا بك ياشهر الصيام ويا موسم الايمان .

الكل يلاقيك بالرضا والدعاء والابتهال . لا فرق فى ذلك بين من يحبو على اربع . . . ومن يسير على اثنتين .. ومن يتوكا على ثلاث .

الاول طفل يصحو عند مطلع الفجر وكأنه على موعد مع ذلك الصوت الرخيم الذى ينبعث من المئذنة : «الله اكبر» .. فينهض ذلك الشاب الذى يمتلىء عزيمة وحياة ليؤدى الصلاة وينوى الصيام ليكفر عن خطاياه اما هذا الشيخ فيقطع نومه ليتخذ طريقه الى المسجد وهو يدب على عصاه متقربا الى الله . فكل نفس يغمرها الايمان تحييك وتلبى نداءك - ايها الشهر المبارك - فى كل وقت وفى كل آن : حين يشع الصباح .. وينتصف النهار . . ويقبل المساء ! ذلك لانه كما قال الرسول صلوات الله عليه :

« ألا ان رجب شهر الله . . وشعبان شهرى .. ورمضان شهر امتى ! »

خواطر فى الصوم .

● اذا دخل شهر رمضان : فتحت ابواب الجنة ، واغلقت ابواب النار ، وصفدت الشياطين (حديث شريف)

● الصوم عبادة بين العبد وخالقه لا يطلع عليها غيره .. وكذلك لا يجازى عنها غيره (على بن ابى طالب)

● كم من قائم ليس له من قيامه الا السهر .. وكم من صائم ليس له من صيامه الا الظما ! (حكيم)

وبهذه المناسبة !

اريد ان اقول انه ليس معنى الصوم ان تمسك فقط عن الطعام والشراب وترتكب المعاصى بلسانك وسائر حواسك ! بل الصوم هو الابتعاد عن الشهوات والتعفف عن كل ما حرمه الله .

فهل هذا صوم مقبول عند الله الذى يسعى صاحبه الى الاجساد العارية الشواطىء !

.. وعندما يأخذ الامر مأخذ الجد يمتنع أو يتمنع وهو يتفكه قائلا :

«اللهم انى صائم ! !» .. فهل اصبحنا نعيش فى هذا الزمان الذى يقول فيه على كرم الله وجهه :

« سيأتى على الدين زمان لا يبقى من الاسلام سوى اسمه ومن الجامع سوى رسمه ! »

قيمة الدنيا !

مر امير المؤمنين الرشيد بالامام « الجنيد » وهو يتعبد فى مغارة له .. فوقف وسلم عليه ثم قال له : عظنى . قال : ان لك فى نفسك عظة ! قال : زد . قال : ارايت يا امير المؤمنين اذا سرت فى صحراء قاحلة فى يوم شديد الحر وانقطع عنك الماء وبلغ بك الظما مبلغه ويئست من وصوله اليك . . فماذا كنت تعطى لمن يأتيك بجرعة منه ؟ .. قال : كنت أعطيه نصف ملكى ! . . قال : ارايت يا امير المؤمنين اذا انحبس فيك البول واشتد الداء وعز الدواء واوشكت النفس ان تزهق .. فماذا كنت تعطى لمن يصرفه عنك ؟ .. قال : كنت أعطيه ملكى كله وهو قليل ! .. قال : فازهد فى حياة نصفها يساوى جرعة .. وكلها لا تساوى بولة ! ! . . فبكى الرشيد حتى اخضلت لحيته وراح يمرغ وجهه فى التراب ويرفع يديه الى السماء وهو يقول : اللهم اغفرلى ! . .

.. قال الاصمعى : فمررت به ومعى غلام صغير عرفه فنظر اليه وكذب عينيه .. ثم سألنى : « يا أبت ! اليس هذا جبار الارض الذى تخضع له الرقاب ؟ ! . . فمم يبكى .. ولمن يتضرع ؟ ! »

.. فقلت : « يابنى ! انه جبار الارض يتضرع الى جبار السماء! »

أصدق كلمة !

لعل اصدق كلمة قيلت فى النساء تلك التى قالها الامام على رضى الله عنه :

« فى النساء ثلاث خصال من خصال اليهود : يحلفن وهن الكاذبات .. ويتظلمن وهن الظالمات .. ويتمنعن وهن الراغبات . فاستعيذوا بالله من شرارهن وكونوا من خيارهن على حذر ! »

يوزباشى : حسن حافظ فهمى

* * * * * * * * * * * * * * * *

بختك هذا الأسبوع

مصطفى النحاس باشا
من مواليد ١٥ يونيه ١٨٧٩
يتم غداً ٧١ سنة

المواليد من ٢١ يناير الى ١٨ فبراير :

● تستطيع ان تطمئن ٠٠٠ فان المشكلة سوف تحل ٠٠٠ وستتفرغ لواجباتك الهامة ٠٠٠

المواليد من ١٩ فبراير الى ٢٠ مارس :

● اعتن بصحتك هذا الاسبوع ٠٠ ورتب اسلوب حياتك على اساس ان تتمتع ببعض الراحة

المواليد من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل :

● صحيح ان الطموح شىء جميل ٠٠ ولكنك تغالى فى طموحك فتحسب انك تستطيع ان تسكن السحاب ٠٠٠ كن واقعيا بعض الشىء ٠

المواليد من ٢١ ابريل الى ٢٠ مايو :

● اسبوع هادىء ٠٠٠ واستطيع ان اوكد لك انك لن تقع فى اى مشكلة

المواليد من ٢١ مايو الى ٢٠ يونيه :

● تدور احاديث ومشاورات انت محورها ٠٠٠ استجم قليلا ٠٠٠ وعد الى العمل اذا رايت انك تستطيع القيام به

المواليد من ٢١ يونيه : الى ٢٣ يوليه :

● لا تستمع لكل كلمة ٠٠ وتهتم بكل حركة ٠٠ ليس فى العالم شخص ليس له حساد ٠

المواليد من ٢٤ يوليه الى ٢٣ اغسطس :

● انك تنوى ان تسافر او تنتقل باى شكل من مكانك الحالى ٠٠ أجل هذه النية قليلا ٠

المواليد من ٢٤ أغسطس الى ٢٣ سبتمبر :

● لا تحمل ذهنك أكثر من طاقته والا توقف عن العمل وانت فى حاجه اليه جدا فى خلال هذا الاسبوع

المواليد من ٢٤ سبتمبر الى ٢٣ اكتوبر :

● تنفق كثيرا هذا الاسبوع ٠٠ لا تخش شيئا فان فى الطريق اليك مبلغا غير قليل ٠

المواليد من ٢٤ اكتوبر الى ٢٢ نوفمبر :

● كن صريحا جدا ٠٠ ولا تخش ان تقول شيئا ما دام ذلك للمصلحة العامة ٠٠ والا فسوف تصبح فى المستقبل متهما بالاهمال

المواليد من ٢٣ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر :

● انك تظلم شخصا بحكمك القاسى عليه ٠٠٠ ضع نفسك مكانه ، وفى ظروفه ، تجد انه ليس مخطئا ٠

المواليد من ٢٣ ديسمبر الى ٢٠ يناير :

● هناك فكرة تساورك لترك عملك الحالى ٠٠ احذر ان تتمكن منك هذه الفكرة ٠٠٠ وهذه نصيحة خالصة ٠

* * * * * * * * * *



ميدان محطة القاهرة
ساعة الأصيل
(تصوير حسن دياب)



رمضان ليس غداً.. ولا بعد غد!

بقلم سليمان نجيب بك



رمضان غداً!

هكذا تقول النتيجة المعلقة على مكتبي ... وهكذا سيقول أعضاء المحكمة الشرعية الذين سيطيلون النظر في السماء الليلة ثم يقولون لنا:

— تمام ... رمضان غداً!

وهكذا أيضاً يقول الناس .. ويهنيء بعضهم بعضاً لان رمضان غداً!

ولكن أين هو رمضان .. وأين هي مظاهر رمضان .. وأين جو رمضان!

اني اتلفت حولي فابحث عن هذا كله .. ثم أقول:

— آسف ... ان رمضان ليس غداً!

ليس غداً برغم انف النتيجة التي على مكتبي وبرغم انف الهلال الذي سيداعب الليلة بلحاظه عيون اعضاء المحكمة العليا الشرعية .. وبرغم انف التهاني والتبارك التي تصرح وتنادي بان: رمضان غداً!!

●●●

لقد فتحت عيني على رمضان — وانتبهت الى وجودي فيه — لاول مرة .. منذ خمسين سنة. اي سنة ١٩٠٠

ملحوظة: على الذين يتعبون انفسهم، ويرهقون اعصابهم في البحث عن حقيقة عمري أن لا يعيروا هذه الارقام اي اهتمام فان الشباب هو شعور القلب بالحياة بصرف النظر عن عدد السنين والايام! وقلبي يحس انه في العشرين ..:

فتحت عيني إذن على رمضان سنة ١٩٠٠

وما ابعد الفرق بين رمضان .. ذلك الذي فتحت عليه عيني سنة ١٩٠٠ وبين رمضان الذي ساغلق عيني حتى لا اراه سنة ١٩٥٠!

فرق شاسع .. مخيف!

●●●

لقد كانت ميزانية الحكومة المصرية سنة ١٩٠٠ هي ٨ ملايين جنيه

وميزانية الحكومة المصرية هذا العام اكثر من ١٨٠ مليوناً اي ان الميزانية زادت خمساً وعشرين مرة.

ومع ذلك فان الرخاء اليوم لا يمكن أن يقارن أو يقاس برخاء الامس

لقد شهدت في رمضان ١٩٠٠، وما بعده بسنوات الوان من الرغد والرفاهية والرزق تخصص فيها رمضان.

وكانت مصر كلها قبل رمضان تسهمت في استقباله والاستعداد له

كل انواع التجارة تتكتل استعداداً لرمضان ... وكل المواهب تكد وتكدح لتفتن لرمضان وتتفنن له ..

اذكر ان اول خط ترام في القاهرة وهو الخط بين العتبة وجسر ماوردا — كما كان يسمى وقتئذ — او جسر الماوردي كما يسمى اليوم كان قد انشىء على الفور وسارت فيه مركبات الترام لاول مرة في القاهرة ومع ذلك فقد تفنن «السمكرية» في هذا العام فرأينا «فوانيس» رمضان على شكل تقليد دقيق، بديع، متقن الصنع، لمركبات الترام الجديدة في القاهرة!

وكانت اضواء الكهرباء ما زالت وافداً جديداً على مصر، وكانت «اللمبات» الحمراء الصغيرة هي احدث ما وصل اليه التقدم، ومع ذلك فقد كانت القاهرة تعوم في الضوء .. اقوى بكثير مما يسطع فيها الآن!

وكانت «الفوانيس» الملونة بالاحمر والاخضر والازرق وباقي الوان قوس قزح تسكب على الحواري الملتوية في صميم القاهرة جواً جميلاً اشبه مايكون بجو فينيسيا ايام احتفالات الاعياد.

ولم تكن نغمة الراديو قد حلت بعد!

وهكذا كانت اصوات المقرئين .. بجمالها الطبيعي .. وجلال الجو الذي يحيط بها — تسري من كل بيت.

وكانت الابواب جميعاً مفتوحة .. لكل طارق ولكل عابر سبيل ولكل ضيف وصديق

وقبل الابواب المفتوحة ... كانت القلوب المفتوحة تستقبل القادمين!

●●●

وكنت اعيش في ذلك الوقت في حي الحنفي

وكان في حينا بعض السرايات الكبيرة من سرايات الاكابر كما كنا نسميها في ذلك الوقت

كانت حولنا سراي الهيانم .. وسراي المويلحي وسراي المرحوم حسين شاهين باشا — حمي امير الشعراء احمد شوقي بك — وسراي محرم بك رستم والد وجيه رستم بك وزير مصر في بيروت والاستاذ زكي رستم الفنان المعروف — وسراي زكي باشا الطوبجي وسراي شفيق باشا وغيرها ..

وكانت جميعاً سرايات مفتوحة مفتوحة من قبل الافطار الى ما بعد السحور، تقدم الطعام والشراب، لكل من يدخل .. واصوات مشاهير المقرئين تلعلع في المنادر .. والسمر والحديث الشهي من بعد السحور الى موعد صلاة الصبح.

ولا احد غير الذين عاشوا تلك الايام يستطيع ان يقدر الاثر الذي كانت تحدثه هذه البيوت المفتوحة .. حتى في السياسة

ولقد كان من اول الدعايات التي اثيرت ضد عدلي يكن باشا أن بيته كان مغلقاً طوال شهر رمضان في حين ان بيت سعد زغلول باشا كان مفتوحاً بعد الافطار .. ومشاهير المقرئين حتى السحور .. والسمر الشهي حتى الصباح بعد تناول السحور!

●●●

وكان رمضان داخل الحريم سحراً من ليالي الف ليلة

كانت العربات الانيقة تحمل المحجبات بالبراقع البيضاء ... وتقف المركبة بالزائرة امام البيت ويجري الخادم امام الزائرة بالفانوس الجميل ينير امامها الطريق حتى الحرملك ..

وحينما يكون بيت الزائرة قريباً من البيت الذي تزوره بحيث لا تدعو الضرورة الى استعمال العربات .. تجد لابسات البراقع البيضاء يسرن في الطرقات وامامهن الخدم بالفوانيس

وكانت السهرة لاتنتهي قبل السحور .. حافلة بصوت القرآن ينساب من السلاملك .. أو عامرة بالسمر والطرب الجميل!..

●●●

وكانت السهرات على المقاهي في شارع حيرت فتنة لا تقاوم

وكان مقهى «الجميل» بخشافه الشهير يتوسط هذه المقاهي.

وكانت تنبعث منها طوال الليل في سنوات ١٩٠٧ و ٨ و ٩ و ١٠ اغاني الشيخ سلامة حجازي مسجلة في الاسطوانات، وكانت هذه المقاهي توكل شخصاً كل مهمته ان يجلس بجوار الفونوغراف يختار الاغاني وكنا نسمع «ان كنت في الجيش تدعى صاحب العلم» ثم اغاني «مغاور الجن» و «شهداء الغرام» و «صلاح الدين الايوبي» ممتزجاً بعضها ببعض

وكانت هذه المقاهي كلها تغلق بالنهار، ولا يسمح لواحد منها ان يفتح ابوابه او يقدم بالتالي شيئاً لزبون يدخله

وحتى «موستيلي» وابريكلي) و (انسطاس) اصحاب البارات في ميدان لاظوغلي كانوا يحترمون رمضان، واكثر من هذا يتظاهرون معنا بانهم يصومونه مثلنا ويضحكون في بشاشة وايناس!

●●●

وكانت أبواب الرزق تفتح على آخرها في رمضان

وتلمع أسماء نجوم ينهال عليها الغنى والثراء

يطير مثلا اسم بائع طرشي في ميدان باب الخلق، وتتجه القاهرة كلها اليه، وأمام باب دكانه قبل الافطار تزدحم العربات المطهمة والخدم يشترون الطرشي لسادة الذين وصلت اليهم في القصور شهرة بائع الطرشي في باب الخلق ..

ونجوم كثيرة من بائعي الكنافة والقطايف والفول المدمس!

وكنت لا تستطيع أن تشق لنفسك طريقاً وسط الزحام في شارع الموسكي في الايام الاخيرة من شهر رمضان

وكانت محال سمعان — في الموسكي — ومحال ماير وستين وهيرمس راف تعج بالمشترين

وأذكر أن أسرتي كانت تشتري لي البدلة قبل العيد — وهي من أفخر الانواع — بمائة وثمانين قرشاً .. وكان المحل يهديني فوق البدلة عصا وصفارة لاستكمال كل أسباب الوجاهة والارستقراطية

وكنا ونحن طلبة في المدارس نهتم في الايام الاخيرة من رمضان باختيار وفد التلاميذ الذين سيقابلون الخديو

وكانت التقاليد وقتئذ تقضي أن يختار أربعة من تلاميذ المدارس الابتدائية ثم تفصل لهم بدل الردنجوت ثم يتشرفون بمقابلة جناب الخديو صباح يوم العيد

وكنت بين هؤلاء .. في عيد سنة ١٩٠١!

●●●

ثم تجيء مظاهرة الكعك في آخر ايام رمضان .. قبل العيد

وكان كل بيت من الاسر الكبيرة معروفاً بنوع يتقن صناعته

قصر يتقن الغريبة، وقصر يتقن الكعك باللوز .. وقصر يتخصص في البسكويت .. وهكذا

●●●

وهكذا وهكذا .. كان رمضان في تلك الايام ..

وبعد ..

يا أيتها النتيجة المعلقة فوق مكتبي

ويا حضرات أعضاء المحكمة العليا الشرعية يا من سيداعب الهلال عيونهم بلحاظه

ويا حضرات المهنئين والمباركين

يا من تقولون جميعاً أن: رمضان غداً

— آسف ان رمضان ليس غداً .. ولا بعد غد .. لقد مضى عهد الاحساس برمضان!





رئيس الوزراء .. فى الطريق الى بولكلى لاول مرة منذ خرج منه عام ١٩٤٤

كل وزير معه ٧ سكرتيرين ووزير الدولة ليس له مكان !

بدأ بولكلى - المقر الصيفى للوزارة فى الاسكندرية - موسما جديدا هذا الاسبوع

ويبدو ان الموسم الجديد سيكون موسما حافلا اذا قيست بقية الموسم ببدايته .

فى ثانى يوم لبولكلى بدات اجتماعات ومشاورات

وفى ثالث يوم ذهب وزير المالية فى الصباح الى البورصة فالقى كلمة ثم عاد الى بولكلى

وفى رابع يوم اجتمع مجلس الوزراء بصفة عاجلة

وفى خامس يوم اجتمع مجلس الوزراء مرة ثانية

وفى سادس يوم بدا مجلس الجامعة العربية نشاطه

وفى سابع يوم كثرت المشاورات و«بولكلى» دائما موعود بالنشاط ومع النشاط :الازمات

وفى الصيف الماضى مثلا بدا موسم بولكلى وفى الحكم وزارة ابراهيم عبد الهادى باشا ، ثم شهد بولكلى وزارة حسين سرى باشا الائتلافية ، ثم شهد بولكلى وزارة ثالثة فى نفس الصيف هى وزارة سرى باشا الادارية !

ولما دخل النحاس باشا هذا العام الى بولكلى قال للصحفيين:

- ربنا يجعله موسما طيبا !

وكان اول وزير دخل بولكلى هذه المرة عثمان محرم باشا

ومن حسن حظ معاليه أن النحاس باشا لم ير التكشيرة الضخمة التى وضعها معالى وزير الاشغال على وجهه والالماكفاه كل بخور الدنيا واحجبتها لتعويذ بولكلى هذا الموسم من تكشيرة عثمان محرم باشا !

وكان معظم الوزراء يدخلون بولكلى لاول مرة والسبب أنهم يدخلون الوزارة كلها لاول مرة !

وكانت عملية نقل المكاتب والملفات والدواليب لا تزال قائمة حتى اليوم الثالث ... وكان صاحب المعالى يدخل وفى أعقابه عدد من الحمالين يحملون مكتبا

وبرغم أن النحاس باشا كان قد رجا الوزراء أن لا يصحب الواحد منهم فى انتقاله الى بولكلى أكثر من سكرتير واحد ، فان بعض أصحاب المعالى القى بهذا الرجاء فى البحر وهو يتنزه على الكورنيش - ! - وصحب معه الى بولكلى ٧ سكرتيرين

واقبلت سيارة تحمل موظفى مكتب وزير الدولة

ولما كان معاليه - الدكتور حامد زكى - غائبا فى أوربا فان المختصين نسوا أن يعدوا مكانا لمعاليه

وطافت السيارة التى تحمل موظفى مكتب وزير الدولة حول بولكلى .. لعل وعسى تعثر على ركن ولكن ما من فائدة !

واقبل ابراهيم فرج بك الى بولكلى لاول مرة يحمل معه الردنجوت لكى يرتديها فى المكتب ويذهب لحضور المادبة الملكية

ومن حق وزير الشئون البلدية والقروية، على عكس عثمان محرم باشا وزير الاشغال - أن يحظى برضا رفعة النحاس باشا - فان لبس الردنجوت فى المكتب - على عكس التكشير وتقطيب الوجه -



فؤاد سراج الدين باشا ... بالسيجار ... والمسبحة يفتح لنفسه باب سيارته

عبد الفتاح الطويل باشا .. تصريح للصحفيين من اجل صورة ... →



فى ثانى يوم لبولكلى اتجه وزير المالية الى البورصة فالقى كلمة صغيرة احدثت آثارا كبيرة ! ↓







عبد اللطيف محمود بك ..
تحية للحرس ساعة دخوله بولكلى



على زكى العرابى باشا .. انتهز فرصة تجمع الصحفيين
حول احد الوزراء .. فاسرع يبحث عن سيارته



احمد حمزه بك لاشيء فى تفكيره الآن
غير « الهليوكوبتر » ودودة القطن



مرسى فرحات بك .. اشراف على التموين فى
الاسكندريه .. بعد ان اشرف عليه فى القاهرة

وزير المالية .. واحد من الذين
دخلوا بولكلى هذا العام لأول مرة !

محمد صلاح الدين بك ..
يحمى راسه من الشمس ..







بالوشنا ويكان .. قرينة مستر ويكان السكرتير الثاني بالسفارة الامريكية .. نظرة على صفحة النيل .. وكان عليها عدد البخوت ...

٢٢ دولة تتسابق على صفحة النيل !

على الرغم من ان المجال فسيح لرياضة اليخوت في مصر حيث المناخ المعتدل والنهر الطويل الذي يجري من اسوان الى الاسكندرية . فان مصر لم تصل بعد الى مسايرة الدول الكبيرة في بعض ضروب الرياضات المائية ، وعلى الاخص منها رياضة اليخوت

وان كانت رياضة اليخوت من الرياضة غير العنيفة . الا انها رياضة محببة جدا الى النفوس وتحتاج الى سرعة خاطر وثاقب فكر ومران في القيادة لمجاراة تقلبات الاحوال الجوية وهي تجلب الصحة . كما ان فيها الخاطر السريع للتغلب على يخت المنافس بتسلط الهواء المعين ليحرك لمعاكسة اليخت المنافس

ولقد اقام نادي اليخت الملكي يوم الاحد الماضي سباقه السنوي " بين الامم " حيث تشترك فيه الكثيرون من ابناء الجاليات الاجنبية ولم تشترك مصر في السباق اذ ان الدكتور مظهر الذي كان مقررا ان تشترك باسم مصر شغلته الامتحانات فلم تستطع الاشتراك عادة حتى مصر واليخت الصفقة الاولى لاستحقاق عشر دول . تدخل الى الدور النهائي وهي اليونان وفرنسا وإيطاليا والجلترا وامريكا وسويسرا وبلجيكا والعراق وسويسرا ، وجنوب افريقيا

وقام السباق بين هذه العشر الدول على عشر مرات تناوبوا فيها السباق على اليخوت العشرة جميعها ، حيث تقدم كل دولة يختا ، وذلك نظرا لاختلاف اليخوت من حيث الشكل والسرعة وما اليهما

ان رياضة اليخوت احدى الرياضات الاولمبية ومع ذلك فلم تشترك مصر في بطولاتها اطلاقا ، اذ ان تكاليفها غالية كما تحتاج الى لممارسة من الصغر ولن يتسنى لنا الوصول الى درجة عالية في هذه الرياضة ، او سرعة الاستمتاع بسحرها ، الا اذا تقدم الشباب لمزاولتها ، وليس ادعى لتشجيعها الا اذا عنيت بها الجامعات ، فسهلت السبيل الى ممارستها ، كما فعلت في رياضة التجديف



اليخت الذي مثل سويسرا ... استعدادات اخيرة قبل اشارة البداية



يختان ... في منتصف طريق العودة الى المرسى ... وكانت الشمس تغرب

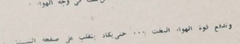
قرينة مستر هوكر ... الذي مثل امريكا في السباق .. على يختها قبل السباق



صف القوارب .. على مرسى النادي .. في انتظار ٢٢ دولة .



التأكد من الدقة .. والحبال . هل تقف في وجه الهواء .



وتدفع قوة الهواء الدفة ... حتى يكاد يتغلب على صفحة النيل



المفتى ... والمفتى له ... والمفتى عنه يعرفون أن الفتوى حرام وضلال !

كتب الى قارىء يقول انه يتكلم باسم اصدقاء له كثيرين . وانه وهم قد سئموا حديث الجامعة العربية والملك عبد الله ويرجوني ان اترك هذا الموضوع الذى لاجدوى ولا فائدة من الكتابة فيه .

وهذا صحيح . وانا اعذر وافهم موقف النائب المحترم الذى وقف فى مجلس النواب يقترح الغاء الاعتمادات الخاصة بالجامعة العربية ..

واذا كان معالى الدكتورمحمد صلاح الدين بك قد استطاع ان يقف ويرد بحماسة على النائب المحترم وان يدافع بحرارة وايمان عن الجامعة العربية فانما ذلك لأن الله سبحانه وتعالى قد وهبه مالم يهبه سواه .. من صبر ايوب !! .

وموقفنا اليوم هو .. اختاروا بين الجامعة وبين الملك عبد الله واما ان تختاروا الاثنين وتجمعوا بين الاثنين وتحاولوا ان تبقوا على الاثنين فمستحيل . وهذه حقيقة يؤمن بها نفس الملك عبدالله ويعرفها مصر . ويعرفها حضرات الذين يسعون للعثور على (فتوى) تبرر الضلال والحرام .. وتبقى الملك عبد الله عضوا فى جامعة الدول العربية ..

ان المسألة بسيطة بل ابسط من البساطة .

ان دول الجامعة العربية تقول انها لم تسير جيوشها الى فلسطين الا لتنقذها وتحررها وتسلمها دولة عربية مستقلة لاهليها . عرب فلسطين .. لا لتقسيمها واعطاء جزء منها للاردن وجزء لمصر وجزء هنا وجزء هناك .

كان هذا هو العهد او الميثاق الذى اعلنته وارتبطت به دول الجامعة العربية ..

ولكن الملك عبد الله اقتطع جزءا من فلسطين هذه وضمه الى ملكه .. واعلن — وشهادة الحق لوجه الله ان جلالته لم يقصر ولم يقتصد فى الاعلان والتأكيد — اعلن ان هذا الضم نهائى ولا رجوع فيه .. ولقد حاول الساعون او الوسطاء ان يثنوه عن عزمه او يلينوه او يحملوه على تخفيف « التأكيد » او .. او .. الخ فلم يوفقوا ، وثبت الملك عبد الله فى موقفه لايتراجع ولا يلين بل يعلنها المرة بعد المرة والكرة بعد الكرة انه ضم غرب الاردن الى ملكه وانه لم يعد هناك شىء اسمه فلسطين العربية بل هناك اليوم المملكة الاردنية شرقها وغربها دولة واحدة .. رعاياها اردنيون لا اردنيون فلسطينيون .

وهذا كلام قد يكون سمجا . قد يكون وقحا . وقد يكون نكرانا للعهد وخيانة للميثاق .. لكنه كلام لاننكر عليه فضيلة واحدة وهى انه كلام عربى مبين صريح ! فاذا ابت الدول العربية ان تفهمه فان الذنب هنا ليس على راس عمان !

ولكنهم مع ذلك مضوا فى محاولات الصلح والتوفيق .. بين عمان ومصر ! كأنما عمان تخرق عهدا للجامعة العربية بل خرقت عهدا لمصر . ولم تنقض اتفاقا للجامعة بل خرقت اتفاقا خاصا مع مصر .. ولم تخن قضية العروبة .. بل خانت قضية شخصية لمصر ! ..

مضوا اذن فى محاولات التوفيق بين مصر وعمان .

والتوفيق على اى اساس ؟ على اساس العثور على صيغة ترضى بها عمان .. وترضى بها مصر ! ..

ولما كانت عمان — كما قدمت — قد اعلنت رأيها صريحا قاطعا وهو انها ضمت فلسطين العربية ضما نهائيا لارجوع فيه .

ولما كانت مصر قد اعلنت انها لاتسكت ولن توافق على هذا الضم وانها تعد عمل الملك عبد الله خرقا لميثاق الجامعة وتطالب بفصله من الجامعة ..

اذن فان صيغة التوفيق التى يبحثون عنها لابد ان تكون صيغة ترضى الشكليات فقط ! . لا جوهر الموضوع !

صيغة تقبلها الذمة (الواسعة) ولا يرضى عنها الضمير الحى .

صيغة يعرف الملك عبد الله انها لن تأخذ منه غرب الاردن ولن ترغمه على رد الوديعة الى اهلها ...

صيغة تعرف مصر انها لاتقدم ولا تؤخر ولا تفصل فى جوهر الخلاف ... ولكنها مجرد ترضية او محاولة لانقاذ الوجوه .. وجوه الساسة المصريين !

صيغة يعرف ساسة العراق وساسة لبنان وساسة سوريا وجميع الساعين بالوساطة والتوفيق انها مجرد كلام فارغ . وانها ضحك على الذقون .. الا ذقن الملك عبد الله !

.. وان فتواهم هذه لن تنقذ استقلال فلسطين العربية

او هى صيغة يعرف المفتى له — اى مصر — انها لن ترد فلسطين العربية الى اهليها ..

ويعرف المفتى عنه — الملك عبد الله — انها لن تأخذ شيئا مما فى يديه !

هى اذن فتوى من تلك الفتاوى التى يصدرها مأذون القرية .. ويتلاعب فيها بالالفاظ ليتحايل على مخالفة أحكام الدين . .

رجل يقسم على زوجته انها طالق ثلاثا ان هى خرجت الليلة من باب البيت !

وتخرج المراة .. وتقع اليمين!

ويفزع الزوج النادم وزوجته الى مأذون القرية ...

ويقول المأذون فى فتواه ان للبيت ابوابا عديدة ولما كان الزوج لم يحدد فى يمينه اى باب يجب ان لاتخرج منه الزوجة فان اليمين وقعت باطلة .. ولا يترتب عليها اى اثر !

ما اشبه الفتوى التى يبحث عنها وسطاء الصلح بفتوى هذا المأذون ! .

ان الزوج يعرف فى ضميره ان يمينه قد وقعت .. والزوجة تعرف فى سريرتها ان اليمين وقعت .. والمأذون يعرف انه افتى على ضلال .

ولكنهم انقذوا الشكليات ...

والله غفور رحيم !

من أسبوع لأسبوع !

تهمة خطيرة تستوجب التحقيق

قلت فى عدد الاسبوع الماضى ان خطابات كثيرة جاءتنى عن اعتداء تامر النفراوى على استاذه الانجليزى اثناء الامتحان .. وقد اجمعت هذه الخطابات على «انتقاد» — وانتقاد لفظ خفيف جدا — انتقاد تصرف الطالب الشاب . وبعضها ارجع المسئولية الى والد الطالب .. الى آخره وقلت اننى لا انشر هذه الخطابات لان المسألة كلها فى دور التحقيق .. كما ان الطالب وابويه فى محنة وسألت الله ان يلطف بهم جميعا

ولكننا اليوم امام اتهام خطير . ومن عجب ان تمضى على اعلان التهمة والاتهام ايام دون ان يتحرك احد فى وزارة المعارف . . . للتحقيق .. او يبادر احد المتهمين لتكذيب الاتهام .

بقلم محمد التابعى

نشرت زميلتنا جريدة الاساس فى عددها الصادر صباح الجمعة ٩ يونيه حديثا دار بين مندوبها الاستاذ جميل عارف وبين المعتدى عليه وهو الدكتور هاينز .

قال مندوب الاساس ..

واذا ما تردد من انه وجه اتهامات عامة تتعلق بتسرب الامتحانات من كلية الطب فى العباسية استفسرت منه (اى من الدكتور هاينز) عما اذا كان صحيحا ما قيل من ان سعادة جعفر النفراوى بك وكيل وزارة المعارف المساعد قد طلب منه مساعدة ابنه تامر على النجاح

الدكتور ناشد قال لى

فقال : لم يتصل به النفراوى بك شخصيا ..

... ولكن الدكتور ناشد فهمى الاستاذ المساعد بالكلية قال لى قبل الامتحان .. ان نجاح تامر يعتبر ضروريا .. وقد كرر لى ذلك فى عدة مناسبات كما انه قال لى ان والده ذو سلطة وهددنى فى حالة عدم نجاح تامر بالغاء عقدى .

فقلت له : هل تعتقد ان النفراوى بك اوعز الى الدكتور ناشد بان ينقل اليك هذا التهديد ؟

فقال : لست موقنا من ذلك ولكن الذى اؤكده ان الدكتور ناشد كان يبذل جهده لمساعدة تامر ، ولا اخفى عليك اننى ظننت ما سمعته من ناشد رسالة من والد تامر ، ولكن النفراوى بك نفى علمه بها .

***

هذا هو التصريح او الاتهام الخطير الذى افضى به استاذ انجليزى يجمع الكل على علمه وفضله .. وعلى انه من احب الاساتذة الى قلوب الطلبة .

ولقد نشرت الاساس هذا الاتهام فى يوم الجمعة وكنت اظن — او ارجو — ان وزارة المعارف سوف تبادر وتعلن انها امرت باجراء تحقيق شامل فى هذه التهمة ...

او تبادر فتعلن ان الدكتور هاينز ادلى بتصريحه هذا وهو تحت تأثير هذيان الحمى !

او يبادر الدكتور ناشد فهمى ويكذب التهمة التى قذفها فى وجهه الاستاذ الانجليزى .

ولكن مرت الايام .. ولاشىء !

استاذ انجليزى يتهم زميلا له من الاساتذة المصريين — ويسميه باسمه — بانه يساعد او يتوسط من اجل انجاح — لا نجاح — طالب واو بالغش والتدليس ...

هذه هى التهمة الاولى

والتهمة الثانية هى ان هذا الاستاذ المصرى الدكتور ناشد فهمى هدد الاستاذ الانجليزى بعدم تجديد عقده اذا هو لم ينجح الطالب ابن وكيل الوزارة صاحب النفوذ والسلطان !

هذا هو الاتهام .. الذى لم تتحرك له الوزارة التى يسمونها وزارة التربية والاخلاق ! . ولم يتحرك له الاستاذ المتهم باستعمال التهديد من اجل ارتكاب جريمة الغش والتدليس !

ماذا بقى بعد ذلك ؟! ماذا بقى لوزارة التربية والتعليم والاخلاق ؟! وماذا بقى لرجال التربية والتعليم والاخلاق ؟! وماذا بقى للطلبة من المثل العليا فى دنيا التربية والتعليم والاخلاق ؟!

وكيل الوزارة له نفوذ وسلطان وله ابن يمضى العام الدراسى فى اللهو واللعب .. ولكن ماذا يهم مادام ابوه صاحب نفوذ على الاساتذة الممتحنين ، فى امكانه ان ييسر لهم سبل الرزق ويسهل امامهم طرق الترقية وقفز الدرجات ... كما فى امكانه ان « يقطع عيشهم » ويوقف رزقهم ويحشرهم فى زمرة الضالين المغضوب عليهم .

اذن .. يجب ان ينجح ابنه فى الامتحان ولو بالعافية ! .. واو بالتهديد !

والمنطق — منطق طبيعة النفوس — يقول انه مادام الدكتور ناشد فهمى يرضى ان يتوسط لدى استاذ زميل لكى يخالف ضميره وذمته ... لابد انه هو نفسه — ناشد فهمى — لايرى بأسا فى ان يخالف احكام الذمة والضمير فيعمل على نجاح اى عدد من الطلبة لايستحق النجاح مادام فى نجاحهم — او على الاصح انجاحهم ! — ارضاء لذويهم من اصحاب السلطة والنفوذ !

هذا هو المثل الشنيع . القدوة البشعة التى تقدمها هذه المأساة لاساتذة المدارس والكليات فى مصر

ابناء العظماء واصحاب النفوذ يجب ان ينجحوا لانهم فوق كل قانون .. او فوق حكم كل ضمير!

ثم هل يعقل ان الدكتور ناشد فهمى قد تطوع او تبرع من تلقاء نفسه بهذا المسعى الذليل الخسيس ؟

غير معقول ! .. غير معقول ان يتبرع شخص ما بارتكاب ما يعد مخالفة شنيعة لناموس الاخلاق — فضلا عن مخالفة القوانين — لغير ما سبب او بغير ثمن او فائدة !

المعقول انه فعل مافعل .. لكى يرتد بعدها الى والد الطالب الذى هو وكيل الوزارة ويبشره بانه سعى لنجاح ابنه الذى لا يستحق النجاح .. وهات الثمن ياسعادة الوكيل

والثمن ترقية او درجة او علاوة !

ثم سلام على الاخلاق . وسلام معها على التعليم ... وعلى ارواح المصريين الذين سوف يوقعهم سوء الحظ فى أيدى (أطباء) قد اصبحوا اطباء بفضل الرشوة والوساطة ولانهم محسوبون على ذوى النفوذ والسلطان !

ثم اية ثورة من السخط والحقد تتفجر اليوم فى صدور الطلبة .. المساكين الذين يدرسون ويكدون ويشقون الليل والنهار ثم يرون بعدها زميلا او زملاء لهم لم يشقوا ولم يكدوا ومع ذلك قد تخطوهم فى الامتحان وفازوا باعلى الدرجات .. وغدا يفوزون بخير المناصب لان اباهم فلان او علان ! !

وبعدها .. اية ضربة مخزية او محزنة تصيب سمعة التعليم فى مصر يوم تنشر صحف اوروبا او امريكا تفاصيل هذه الفضيحة وعنوانها ان رجال التربية والاخلاق فى مصر يتآمرون على التربية والاخلاق ! وان الشهادات الدراسية فى مصر تباع للمحظوظين من ابناء الكبراء وذوى النفوذ !

ان مصيبة مصر فى بعض كبار موظفيها .. تجل عن العزاء .

تقاليد .. وتقاليد !

بين انباء الاسبوع الماضى ان مستر انطونى ايدن نائب زعيم حزب المحافظين البريطانى قد طلب الطلاق من زوجته لانها هجرته منذ عام ١٩٤٧ وان المحكمة قضت له بما طلب ...

وقالت صحف انجلترا وهى تروى الخبر وتعلق عليه ان مستر ايدن قد ضيع على نفسه — باتخاذه هذه الخطوة — فرصة تولى الوزارة فى المستقبل لان من التقاليد الراسخة الجذور فى المجتمع البريطانى ان الشخص الذى كان طرفا فى قضية طلاق — حتى ولو كان الطرف البرىء اي المجنى عليه — لا يمكن ان يعد شخصا مرغوبا فيه ! .. بل ان هذه التقاليد تذهب فى صرامتها الى حد انها تحرم على كل طرف فى قضية طلاق حضور اية حفلة يوجد فيها الملك وملكة انجلترا . وفى مقدمتها بطبيعة الحال الحفلات التى تقام فى القصور الملكية .

وتحرم عليه كذلك ان يتولى اى منصب وزارى او فى السلك الدبلوماسى .. الى آخره ذلك لانهم يعدون الطلاق شبهة ! والرجل العمومى — اي الذى يشغل منصبا عاما — يجب ان يكون بريئا من كل شبهة ولم يعلق به وباسمه اى غبار !

اما نحن هنا ؟! ..

انشروا امامكم اسماء وزرائكم

مذ عرفت مصر نظام الوزارات فى عهد اسماعيل ... واستعرضوا تاريخ هؤلاء الوزراء ؟

كم واحدا منهم تولى منصب الوزارة بل ومنصب رئاسة الوزارة او مايشبهه برغم كل الفضائح — لا مجرد الشبهات — التى اقترنت او اقترن بها اسمه ؟ وهى فضائح من جميع الالوان ما بين نسوية .. ومالية . . . او خلقية اجتماعية !

وبين كبرائنا من رددت صحافة مصر وصحف اوروبا روايات مغامراته النسوية ... ومع ذلك فان حفلاته التى يقيمها تزدحم بكبار رجال الدولة الرسميين ؟ كما انه يدعى الى حفلات كبار رجال الدولة .. ولا يرى الناس باسا — حتى ولا كبار رجال الدين — فى ان يقفوا احتراما .. لهذا الدون جوان !

والمسالة كما ترى تقاليد! ونحن فى مصر نكثر بل ونسرف فى الحديث عن الاخلاق بينما نحن فى الواقع لا نقيم وزنا كبيرا للاخلاق ولا نعمل شيئا لحماية هذه الاخلاق !

تقطيع السمكة وديلها ؟!

وبمناسبة حديث الاخلاق والتقاليد ..

حدث فى احدى السهرات ان جلس السادة والسيدات يتحدثون عن الخطابين اللذين رفعتهما هيئة كبار العلماء الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك .. والى رفعة رئيس الوزراء

والخطابان خاصان بحماية الدين والاخلاق والتقاليد

وقال أحد الحاضرين : ان هذه الخطوة من جانب العلماء تعد فوزا صحفيا لفلان — يقصدنى انا — لانه كان اول من أثار هذه الحملة على فوضى الاخلاق والاباحية السافرة فى بعض الحفلات ..

واجابه آخر — وانا انقل الحديث كما روته لى سيدة صديقة بالتليفون — اجابه :

— صحيح .. بس مش التابعى اللى يدافع عن الفضيلة والاخلاق ! .. ده مقطع السمكه وديلها ..

وانا لا أعرف ما هو تقطيع السمكه وديلها وانما افهم من ملابسات الحديث ان المقصود من هذه العبارة هو — مع التهذيب والتخفيف — هو اننى لست من اولياء الله والقديسين !

كانما الدفاع عن الفضيلة والمناداة بحماية الدين والاخلاق حرام على كل من ليس قديسا ولا وليا من اولياء الله الصالحين!

وكانما الدفاع عن الفضيلة والدين والاخلاق يجب ان يكون مقصورا على اصحاب العمائم الكبيرة واللحى المرسلة

ثم انا لم أزعم لنفسى اننى ولى من اولياء الله . ولم أزعم أننى من الاتقياء الصالحين .. بل قلتها وسجلتها على نفسى اننى مسلم خاطىء وما اكثر خطاياى .. وما اكثر نقائصى ..

وأخيرا .. خذ بقولى اذا اعجبك . ودع عنك فعلى اذا لم يعجبك !

أما اذا كنا لا نقبل النصح والارشاد والهداية .. والتغنى بتقاليد الدين وحسنات الدين الا اذا جاءنا من تقى ورع قد تورمت جبهته من طول السجود ... اذن فاحرقوا قصائد شوقى وحافظ فى مدح الاسلام ونبى الاسلام .. واحرقوا كتب هيكل والعقاد وتوفيق الحكيم عن (محمد) صلوات الله عليه ..

ذلك ان احدا لم يزعم ان شوقى وحافظ — يغفر الله لهما — كانا من اولياء الله الصالحين ..

ولا زعم هيكل والعقاد وتوفيق الحكيم انهم من الاتقياء الصالحين او ان جباههم قد تورمت من طول السجود !

ان مصر تعتز وتفخر بهم كادباء من الطراز الاول .. ولكن ما أظن أن احدنا مهما اتسعت ذمته يفخر بهم او بأحدهم كولى ترجى شفاعته فى يوم الحساب !

عودة الى الاذاعة !

سكت عن الاذاعة وفوضاها لعل الله يصلح الحال . ولكن استهتار موظفى محطة الاذاعة بلغ مداه ..

منذ اسبوعين او نحو ذلك بدأت حضرة المذيعة تعلن اسم الاغنية فتلعثمت قليلا وسكتت لحظة .. واذا بصوت زميلة او صديقة لها يرتفع ويلعلع ... (مش قلت لك رايحة تنسى .. مش قلت لك رايحة تنسى ...). ونسيت حضرتها ان الميكرفون مفتوح وان ملايين المستمعين سوف يسمعون هذا الهزار !

ومنذ اسبوع اعلنت حضرة المذيعة عن ثلاث أغنيات . . وسمعنا الاغنية الاولى .. ثم الثانية .. وبدات الثالثة ثم اذا بها تقطع فجأة .. وتلا ذلك سكون قصير .. ثم اذا بحضرة المذيع — رجل هذه المرة — يعلن انا قد استمعنا الى اغنية كذا .. واغنية كذا .. واغنية كيت ! وكيت هى الاغنية التى لم تذع! فهل هناك استهتار او استغفال للسامعين اكثر من هذا الاستهتار وهذا الاستغفال ؟

لقد كان الاخلق بالمذيع ان يعتذر من عدم اذاعة الاغنيه الثالثة بأى سبب ... وكان السامعون يقبلون العذر والاعتذار ولكنهم — السامعين — لا يقبلون ان يستغفلهم احد !.

ومن هذا الشىء الكثير ...

ان المذيعين فى محطات الاذاعة الاخرى يعتذرون اذا سعلوا او اخطأوا في نطق كلمة . . اما حضرات مذيعينا هنا فان الواحد منهم يسعل بكل قوته في الميكرفون .. واحيانا نسمعه وهو يستودع منديله محصولا طيبا من انفه الكريم .. ثم يستأنف حديثه كأنه لم يفعل شيئا !

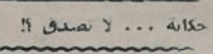
وها هو ذا خطاب من حضرة محمد احمد سعد — الاسماعيلية .. انشر منه صدره واغفل نشر ما بقي لانه يتضمن اتهاما لآنسة مذيعة مشهورة وانا لم اتحقق من صدق الاتهام ..

لاحظت كما لاحظ كثيرون غيرى ، شذوذا غريبا خطيرا فى اذاعتنا .. بدا هذا الشذوذ يعبث موظفى الاذاعة والمذيعين، او المذيعة ، فقد تكرر منهم — حين يسمعوننا اغنية مسجلة على اسطوانة — ان يخطىء الموظف المختص — عن قصد او اهمال — فيضع الوجه الثانى للاسطوانة الذى سجل عليه النصف الاخير من الاغنية بدلا من النصف الاول المسجل عليه الوجه الاول .. وبدا نستمع وكلنا تذمر وغضب الى نصف الاغنيه الاخير بدلا من نصفها الاول

والادهى ، ان يتمادى الموظف المختص فى التحدى ، غير عابىء بكرامة عمله او بكرامة المستمعين ، فيكمل اذاعة نصف الاغنية الاول بعد نصفها الثانى .. بدلا من تدارك هذا الخطأ .. كان الامر مجرد عمل او مجرد اهمال .. وكان « حضرته » له حق التصرف فى اذان واسماع المستمعين ، ليحدث هذا الضرب من « قلة الذوق »

محمد التابعى

بريدي



حكايه ... لا تصدق !!

هل يمكن ان تكون هذه الحكايه صحيحه !.. هل يمكن ان يبلغ الاهمال الى حد الجريمه واين .. في مستشفيات الجيش!!

ولكن صاحب الخطاب حضرة عبد المنعم عثمان محمد هيكل كاتب اول زراعه ابو غالب تبع دائرة طوسون باشا – بوسيه ابو غالب .. يرويها ويؤكدها .. ويطلب مني ان اعلق عليها !...

والحكايه في ذاتها تغني عن كل تعليق.

دخل اخي الاومباشي عبد المجيد عثمان هيكل الجندي بسريه رئاسه المركز بمطار فاروق الجوي – مستشفى حلميه الزيتون العسكري لعلاج مرض ناهم سبط الى عينه وكان ذلك من حوالى ثلاثة اسابيع اي في غضون شهر مايو المنصرم وفي يوم ٢٣ من هذا الشهر وضع رئيس عنبر الرمد بالمستشفى المذكور لاخي صبغة يود مركزة بعينه اليمنى ولولا انه لشدة تألمه ومبلغ ما قاساه – منعه عن عينه اليسرى لوضع فيها تلك المادة الكاويه وظل اخي اربعة ايام يصرخ ويعول ويطلب عرضه على الدكتور ولكن بدون جدوى وفي نهاية اليوم الرابع حضر الدكتور واخبره ان ما وضع بعينه كان صبغة يود مركزة وصرح له بان عينه قد تلفت ومكث اخي بعد ذلك خمسه ايام لا ينام اطلاقا وكيف ينام من كانت النيران تتقد وتشتعل بعينه والغريب والمدهش حقا انهم شددوا عليه الرقابه وفرضوا عليه حراسه شديده وحرموا عليه استعمال التلفون كي لا يتصل





باهله او يطلب منهم المعونه . وفعلوا كل هذا لكي لا ينسب اليهم اهمال علاجه وهكذا يعامل الجنود المساكين لانهم مجرد جنود فقط وفات حضرات الاطباء الكرام ان الجنود هم في الحقيقة حجر الاساس في بناء الجيش الشاهق وبهم يتحقق الفوز وينال المجد ويحرز الانتصار

لقد عملت كل ما في وسعي وارسلت برقيه لمعالي الفريق محمد حيدر باشا قائد عام القوات المسلحة ومثلها لقائد المستشفى العسكري بكوبري القبة وكل ما ارجوه ومبلغ ما انشده من عزتكم وغاية ما اطمع فيه من كرمكم هو الاهتمام بهذه الماساه المريرة والتعليق عليها

الى معالي وزير المواصلات

يقول حضرة المهندس واصف فؤاد ٤ شارع احمد كمال بالجيزة انه اراد ان يشركني معه في دهشته من امر يمس مرافقنا العامة واقتصاد بلدنا ... وروى الموضوع .. وانا انشر كلمات خطابه كما هي ..

تناهى الى سمعي انه قد عرض على احدى المؤسسات المصريه مجموعه من القاطرات التي تطابق مواصفات مصلحة السكك الحديديه وبسعر يقل حوالى ١٥ ٪ عن الاسعار التي تشترى بها المصلحه من انجلترا وغيرها .. ولكن المؤسسه وقفت مكتوفة اليدين ازاء ما استنته مصلحة السكك الحديدية لنفسها من قوانين يرجع عهدها الى ايام الادارة الانجليزية حيث تحتم ان يكون المصنع المنتج مقيدا ضمن كشوف المصلحة المعتمدة وان يكون قد تم الكشف عليه من احد الفنيين من المكتب الهندسي بلندن وهذا الامر يحتاج الى اجراءات طويلة شائكة

واخيرا ... تقدمت احدى المؤسسات الانجليزيه للمؤسسه المصريه تطلب منها التنزول عن تلك الصفقة لتتقدم هي بها الى مصلحة السكك الحديدية وسيترتب على هذا رفع السعر الى ان يقارب السعر الذي تستورد به المصلحة من انجلترا وغيرها من البلدان

فهل يرضى اولو الامر بمصلحه السكك الحديديه بهذه الاوضاع برغم شكواهم من قدم العهد على قاطراتهم مع قله عددها

سيدي .. هذا ما اعجب له ...فهل تشاركوني في عجبي ؟

واني على تمام الاستعداد الى الادلاء باسماء تلك المؤسسات اذا رغبتم في معرفتها

المثل العليا

تحت هذا العنوان كتب لي حضرة عيسى متولي القاهره يقول .. وهو على حق ..

يخيل الي ان ايمان الشباب بالمثل العليا قد بدا يتزعزع ، ويتطرق اليه الشك ... ذلك لانهم يسمعون الكثير عن المثل العليا . ويقراون عنها الكثير ولكنهم لا يلمسون هذه المثل في المجتمع الذي يعيشون فيه .. والبيئه التي يتشاون فيها ! ...

انهم يسمعون عن الفضيله .. وعن الايثار وعن النزاهه .. وعن الشرف وعن الامانة .. وغيرها من المثل العليا ولكنهم – بصراحه – لا يجدون الامثلة الحية لهذه المثل ! ..

ومن هنا بدا يتطرق الى بعضهم الشك واخشى ما نخشاه ان يكفر الشباب بالمثل العليا .. وما مصير امه كفر شبابها بالمثل العليا ؟ ! ..

كيف نقوى ايمان الشباب بتلك المثل وكيف نحمي ايمانهم بها من الكفر ؟ احب ان اقرا تعليقك ! ..

ويمكن لحضرته ان يقرا تعليقي في مقالاتي السابقه

استغاثة

من شده القومسيون الطبي

من حضرة جمال ج . بالمنصوره بعد المقدمة ..

.. نعم يا سيدي شردنا ووقفنا على اعمالنا ومستقبلنا واسودت الدنيا في وجوهنا فالكثير حدامنا لا يستطيعون الحياة ومواجهه الحياة بدون توظف لظروفهم الخاصه والمادية .

سيدي : كتب علي ان اكون احد هؤلاء التعساء الذين رسبوا في الكشف الطبي لتعنت واستبداد وظلم لوائح وقوانين القومسيون والسكم اسوق حالتي وهي مثال بسيط من الامثلة الكثيرة التي تشير الى الظلم وتصرخ منه . الظلم الذي حاق بي وبزملائي : –

كشفت طبيا لترشيحي لاحدى الوظائف وكان المطلوب كي انجح طبقا للوائح القومسيون العتيقة ان احصل اما على ٦/١٢ ، ٦/١٢ واما على ٦/١٨ ، ٦/٦ وقد حصلت انا على ٦/٦ في عيني اليسرى وحصلت على اقل من ٦/١٨ في عيني اليمنى فكان ان رسبت في الكشف الطبي مع ان ٦/٦ التي حصلت عليها في عيني اليسرى تساوي تماما ٦/١٢ ، ٦/١٢ الحالة الاولى

اطلب منا يا سيدي ان نرى كوكبي المريخ والقمر وما عليهما حتى نعتبر مصريين في نظر القومسيون ؟

ان الوظيفه التي تقدمت لها وظيفة عاديه لا تتطلب نظر القائد او الجندي في الميدان ولا تتطلب نظر العالم الباحث في الميكروسكوب –.

ماساة خطبة .. ووالد

هذا خطاب مؤثر من الآنسة عايدة عبريال اسكاروس – شارع عزيز البنان – سيدي بشر رمل الاسكندريه . وانا انشره كله كما طلبت ..

انا فتاة في السادسه عشرة من عمري والدي بكباشي بالجيش المصري كنا نعيش عيشه عائلة سعيدة الى ان قامت حرب فلسطين . وكان لوالدي شرف الخدمه هناك . في اثناء وجوده هناك اتهم تهم خطيرة هو بري منها وحوكم في القاهرة وظهر الحق وظهرت براءته . في اثناء محاكمته علم خطيبي واراد فسخ الخطبة ففسخناها وطالب بنفقاته ولكننا لم نلق بالا الى ذلك لاننا كنا في حالة قطيعه . انا نقيم في الاسكندرية ولم نستطع الذهاب الى القاهرة حيث كان يحاكم والدي لانني واخوي كنا في المدارس . ارسل لنا ذلك الخطيب يهددنا انا ووالدتي بالقاء ماء النار علينا . فارسلت والدتي الخطاب لوالدي فذهب به الى ادارة الجيش يطلب السماح له بالحضور للاسكندريه لحمايتنا فلم يوفق لانه كان في الايقاف . فحضر لسنه لنداء عاطفته مساء الخميس وعمل الاجراءات اللازمة لايقاف ذلك الرجل عند حده وسافر يوم الجمعه اما كان من ذلك النذل الا تبليغ ادارة الجيش عن حضور والدي الى الاسكندريه وقت الايقاف . فما كدنا نفرح لبراءة والدي من القضيه الاولى حتى طلبت اداره الجيش محاكمته ثانية . اي عدل هذا احوكم ودافع عن نفسه بكل قوته وفي القانون ما يثبت براءته

اولا – ان الشكوى مجهولة ولا يجب الالتفات اليها

ثانيا – انه حضر لينقذنا وكان يوم عطله ولولا الخطاب المجهول لما علمت اداره الجيش

ثالثا ان هذا من اذيال القضيه الاولى وبما انها براءة فلا يجب النظر الى اذيالها .

تصور يا سيدي انهم حكموا عليه بالاستغناء عن خدماته . فاللفظاعة ! اين العدل ! هل خلقت قلوب الرؤساء من حديد ؟ انهم اباء وكان يجب ان يقدروا موقفنا . ام لانهم رؤساء استغلوا قوتهم ؟ اننا في جحيم منذ ثلاثة ايام بعد صدور الحكم . ونحن نطمع في عفو ملكي كما صدر عن كثير من الضباط حكم عليهم بالسجن لمدة ٥ سنوات واكثر . وعزاؤنا رحمه الله الواسعه وانه لا يترك عباده ولا ينساهم

اني اكتب اليك وقد ارتحت لاني القيت عنا ثقلا سخففه عنى بنشره فربما خشوا عاقبه الظلم والظلم واصح عنا ولك جزيل الشكر

عوده الى الحشيش

تلقيت خطابات عديده حول الحشيش .. وهل نصرح باباحته في مصر او نستمر في مكافحته ..

حضرة جورج حداد طرف مكتب طوبيا ص . ب ٢٨ السويس يحبذ اجازه زرع الحشيش في مصر لاسباب سبق ان ابداها غيره ممن نشرت لهم اراءهم في هذا الموضوع .

والاستاذ حسين صدقي منتج وموزع افلام سينمائية – ٥ شارع دوبريه بالقاهرة يعارض وهاكم انشر له خطابه ..

لما كنت واحدا من قرائك المواظبين على مطالعة ما تعالجه من موضوعات . ولما كان الموضوع يهمني كواحد من العاملين في الحياة الاجتماعية الذين اختاروا الميدان السينمائي حقلا لابحاثهم وتوجيههم . فارجو من استاذي الجليل التفضل بنشر رايي في زراعة الحشيش والادمان عليه .

وقبل ابداء الراي الذي اراه . احب ان اصارح سيدي الاستاذ بان من بين الاشخاص الذين اقابلهم في الحياة العملية عددا وافرا ممن يتعاطون هذا المخدر – بل ممن يسرفون في تعاطيه – وهم جميعا معروفون بيننا باوصاف عدة لا تشرف الموصوفين بها ... (فالحشاش) منهم مشهور بالذهول والسرحان ومستعد دائما لمقابلة اهم واخطر المواقف المهمة بضحكة عريضة ان دلت على شيء فانما تدل على عدم فهمه للموقف – او هو بالجملة ادنى الى السذاجة منه الى (الحذاقة) كما يشيع متعاطي هذا المخدر .

هذا بجانب النتائج المنطقية لمدمن جبره (الكيف) ان يسهر الى ما بعد منتصف الليل .. فهل مثل هذا (الكيف) يستطيع بعد هذه السهره المضنيه ان ينهض في صباحه بنشاط موفور لاداء واجبه والقيام بمهنه .

ومن ابرز صفات الحشاش التكاسل والتراخي والجبن ... ومصر اليوم في حاجة الى جيل من الشباب القوى الفتى المتين البنيان للنهوض بها لتساير الركب العالمي . وليست في حاجة الى هذا الجيل الهزيل من الضعفاء والجبناء (والمناطيل)

هذا ولا يخفى على استاذي العزيز الايحاء الخطير الذي يوحي به سريه تعاطي هذا المخدر .. انه يعد اذهان المتعاطين الى الحدث في كل شيء محرم غير مباح . ولا اخال احدا يعارضني في ان راينا يعرض على جماعه من الحشاشين لن ينتهوا فيه الى صواب .. فما رايك لو نعرض احدهم الى مبدا من المبادىء الهدامه او فكرة من الافكار السامة التي تراود ضعاف النفوس في هذه الايام .

لماذا لا ننظر الى الموضوع من جهه واحده ... ان هذا بعض ما يحدث فعلا وهو بعض ما يعاني المجموع شر مقاومته . ولكن المجموع يتجه دائما الى الهدف المباشر متغاضيا عن الاهداف غير المباشرة التي قد تكون محطات تموين اشد خطورة من المنبع الرئيسي .

لا اكتمك القول ان هواة الاحاديث السامة اخطر الف مرة من محترفي هذه الاحاديث . انهم يا استاذي العزيز مساطيل ... ببغاوات .. يرددون ما لا يعقلون ويعلنون ما لا يجب ان يعلن .

هذه صورة ارجو ان تضعها في مخيلتك وانت تفسح المجال لهواة ابداء الراي . وبعدها ارجو ان تؤيدني في ضرورة محاربة هذا (الكيف) الضار ووضعه في صف واحد مع الفقر والجهل والمرض .. اعدى اعداء المجتمع المصري .

هذا هو رايي الذي راودني من مدة وكنت اود تدوينه منذ قرات لاستاذي مقالته الاولى في هذا الموضوع . وما اخرني عن ذلك الا خوفي ان اتهم باستغلال الموضوع للدعاية عن فلمي الاخير الذي كان يعرض في دور العرض في ذلك الوقت .

انني اعتقد ان هذا الموضوع اجتماعي اكثر منه ماديا . واري ان ننظر اليه جميعا من هذه الزاويه لا ان نستعرض الاحصائيات ونستخلص الميزانيات من اباحه زراعته .

بل يتسامحون في عقوبه السجن !

يسالني حضرة محيي الدين الطاهر بعزبه الطاهر – تل الكبير شرقيه ويقول ..

قرات بجريدة الاهرام اليوم ان الحكومه قبضت على شقي في اسيوط ارتكب جريمتي قتل في سنه ١٩٤٧ وحكم عليه غيابيا في القضيه الاولى بالاشغال الشاقة المؤبدة وفي القضيه الثانيه بالاعدام فهل يصح اعدامه قبل انتهاء مدة العقوبة الاولى ؟ وما مدتها ؟

هناك قاعده قانونية تقول ان العقوبة الاشد تجب او تلغي العقوبة الاخف .. ولما كانت « عقوبة » الاعدام هي الاشد اذ ليس هناك ما هو اشد منها فانها طبقا لتلك القاعدة القانونيه تجب او تلغي العقوبة الاخف منها وهي حكم الاشغال الشاقة المؤبدة .. وبعبارة اخرى فاننا نسامح المجرم في عقوبة السجن . لكي نشنقه فورا !

التيسير وصغار الموظفين

من حضرة محمد حسني عبد المجيد بمراقبه حسابات السكة الحديديه بالقاهرة

علق الموظف الصغير آمالا كبيرة على التيسير – بعد ما علنت له الصحف – وظن انه سيفوز بما لم يفز به من قبل وظهر التيسير بتصرا وعدم الآمال وزاد الالام .

ماذا فعل التيسير للموظف الصغير الذي قضى اكثر من عشرين عاما بين الدرجة التاسعة والثامنة الشخصيه ؟

وماذا فعل التيسير لمن قضى في الخدمه اكثر من ثلاثين عاما وما زال متسابقي الدرجة السابعة الشخصيه ؟

ابعد هذه الاعوام التي قضاها في عمله الحكومي يكافأ نسيانه مرة اخرى انما قيل انه تيسير مع العلم انهم جميعا من حملة المؤهلات (بكالوريا – كفاءة – ابتدائية) .

ماذا فعل التيسير بهؤلاء الموظفين اوغر صدورهم بالحقد والضغينة من زملائهم ممن نالتهم الاستثناءات وممن استفادوا من المحسوبيه التي لن تنتهي

وارجو ان تلفتوا نظر المسئولين الى فكر الموظف الصغير في وضعه الحالي بعد ما ظهر التيسير واصبح لا حديث له الا عما تمخض عنه من تيسير دون تيسير له عمل الا اذا اطمان على مستقبله ومستقبل اولاده من بعده بما ناله من مكافاة او معاش وفقا لاخر مرتب يتقاضاه .

هؤلاء الموظفون يريدون تيسيرا خاصا لاغفال الانصافات السابقة لهم – يريدون تيسيرا يؤمن لهم الحياة المتوسطة ليستقروا ويتفرغوا لعملهم بدلا من الحديث في مقالبهم عن العلاوات والدرجات وما ناله زيد من الناس من الاقارب والمحاسيب ثمن بيدهم الامر والتيسير .

« التابعي »





حلفا حيث تلتقى مصر بالسودان

اثار ما كتبناه فى (آخر ساعة) عن جنوب السودان وخطط الاستعمار البريطانى فيه اعصاب السير جيمس روبرتسون السكرتير الادارى لحكومة السودان والمسئول الاول عن تنفيذ هذه الخطط - فعاد اخيرا وللمرة الثانية الى التصدى لما نشرناه فادلى بحديث الى مندوب مجلة المستقبل تحدث فيه عما نشر فى (آخر ساعة) بشان ورود مسالة ضم جنوب السودان لاوغندا فى تقرير رسمى لحكومة السودان وصرح بان هذه العبارة اخذت عن تقرير عن السودان صدر عام ١٩٤٧ وتضمنت ان هذه المسالة - مسالة ضم جنوب السودان لاوغندا - ربما تكون فى يوم ما موضوعا يعرض للبحث امام لجنة عالية سواستدرك قائلا انها لاتنص على توصية نهائية فى هذا الصدد .

وما قاله السير جيمس روبرتسون يطابق ما كتبناه وترجمناه ترجمة حرفية من التقرير المشار اليه - وليس عجيبا ان يحاول السكرتير الادارى تغطية الموقف بما يراه .. وانما العجيب حقا ان يمر هذا الاعتراف الخطير وكانه لا يعنى احدا فى هذه البلاد اما التقرير الرسمى لحكومة السودان الذى اقر السير روبرتسون بوجوده فهو تحت يدنا نقدمه لمن يشاء ..

وفى هذا العدد ننتقل بالقراء الى شمال السودان حيث بدات الرحلة ونبدا بحلفا .. حيث تلتقى مصر بالسودان .

السيد النحاس

من أسوان بالاراضى المصرية الى حلفا بالاراضى السودانية ..

يومان فى النيل .. فليس هناك طريق برى او حديدى ..

ومن محطة الشلال عند الطرف الجنوبى لاسوان تحركت بنا (البوستة) وهو الاسم الذى يطلقونه على الباخرة الصغيرة التى تتولى نقل الركاب والبضائع والبريد بين اسوان وحلفا وبالعكس .. مارة فى طريقها بقرى النوبة ...

علمان ..

وكان اول ما ادهشنى فى الرحلة ان رأيت العلم المصرى والى جانبه العلم الانجليزى يرتفع على السفينة التى تقوم بالنقل فى بلاد النوبة ... بين اسوان وحلفا .. فى ارض مصر وقبل ان نبلغ السودان .

ان هذه الباخرة تتبع سكة الحديد السودانية .. وهى ادارة ضخمة يشرف عليها الانجليز فى السودان باسم الحكم الثنائى ..

وعجبت كيف خرجت هذه المئات من الكيلومترات من الاراضى المصرية من اختصاص وزارة المواصلات المصرية .. ودخلت فى نفوذ حكومة السودان !

و(البوستة) تعرف هى الاخرى نظام الطبقات .. فهناك باخرة خاصة للدرجة الاولى تسير فى الوسط ... واخرى للدرجة الثانية تسير عن يمينها .. والى يسارها يزحف (صندل) الدرجة الثالثة وهو لايحتوى على كابينات للركاب فجميع الركاب يتكدسون فى السطح العارى من كل شىء حتى من الجدران .. يتناولهم الحر والبرد .. وعلى مقربة منهم طرود البضائع والمواشى ..

وبمجرد ان وضعنا القدم فى (البوستة) بدانا نشعر بتغير الجو .. ان رائحة الاستعمار تأخذ فى الاشتداد كلما اقتربنا من السودان !

النخيل الغارق ..

ولم تكن نفس المسافر الى السودان لاول مرة لتضيق بالبطء الشديد الذى كانت (البوستة) تسير به متهادية بين ضفتى النيل .. فقد كانت كلها رغبة فى اجتلاء مناظر النيل .. وملء العين من جماله . وكان القلب يخفق مع خفقات موجاته ودقات آلات السفين تتجاوب مع دقاته .. نحو السودان كنا نسير .. ونخوض فى امواج متجمعة من الماء والعاطفة .. وكل مايحيط بنا يدفع الى التأثر .

ورافقتنا على طول الطريق مناظر رائعة للنخيل الغارق .. هامات من النخيل فى وسط النيل قد اختفت اجزاء من جذوعها تحت الماء وظهرت باقى الاجزاء فوق سطحه قائمة منتصبة كانها مستقرة فوق الارض وكأن مياه النيل الجبارة لاتغمرها من كل جانب ..

ان هذه الرياض من النخيل كانت فعلا قائمة فوق الارض ثم غمرتها مياه النيل فيما غمرت من الاراضى الواسعة بالنوبة بعد تعلية خزان اسوان ..

هذه حلفا ..

ضربات شديدة تقرع باب (القمرة) عند الفجر ..

ويصيح المنادى بان لحظة الوصول الى حلفا قد حانت .. وان مفتش (الباسبورت) فى الانتظار ويطلب اعداد جوازات السفر والاستعداد للاجراءات .

لقد وصلنا الى السودان ..

كل شىء قد دبر ورتب لاشعار الزائر المصرى بانه يدخل الى بلد غريب !

الشارع الرئيسى بحلفا .. ↑



مركز حلفا ..



المسجد المصرى

هؤلاء المستعمرون .. كم هم مخطئون ! ان هذه المظاهر الزائفة التى تخدع وتصدم عند الوهلة الاولى لاتلبث ان تتكشف من ورائها الحقيقة .. كما تتكشف الشمس من خلف السحب .. ان هذه الحقيقة تلمع فى عيون أولئك الجند السودانيين شاكى السلاح الذين اوقفوا فى بناء الجمارك ليتحققوا من اتمام اجراءات الجوازات والحجر والتفتيش ويستوثقوا من وجود الاذن بدخول السودان ..

ومن خلال الستار الزائف الذى صنعه الاستعمار دخلنا السودان كما ينبغى ان يدخل الوطنى الى وطنه ... بدون جواز وبدون اذن او تصريح ..

هذه حلفا . . حيث تلتقى مصر بالسودان ..

دمعة تقفز الى العين .. ورجفة تسرى فى القلب .. فلنسرع وفى أيدينا الحقائب فى شوق غالب لرؤية جنوب الوادى

ها نحن فى وسط بناء الجمارك . . وقد ارتفع فوقه علم غريب لا هو بالمصرى ولا هو بالانجليزى ولعله أشبه بعلم اسرائيل ! ويقال انه شعار الجمارك السودانية ..

الموظف المصرى الوحيد ..

وفجأة رأينا شيئا احمر ... طربوشا على راس رجل نحيف .. واندفعنا نحوه مستطلعين .. انه مصرى . الموظف المصرى الوحيد فى حلفا . زكى اسكندر افندى مندوب الجمارك المصرية الذى يقوم بتسوية الحسابات مع الجمارك السودانية ... ودعانا الى مكتبه ..

ان مصر تصدر الى السودان مايقرب من ضعف مايصدره السودان الى مصر .

ففى سنة ١٩٤٩ بلغت قيمة البضائع المرسلة من السودان الى مصر ٢٫٠٦٢٫١٤٢ جنيها وبلغت قيمة البضائع المرسلة من مصر الى السودان ٣٫٧٤٨٫٠٢٦ جنيها ، والرسوم التى تحصلها الجمارك المصرية عن الواردات السودانية اقل بكثير من الرسوم التى تحصلها الجمارك السودانية عن الواردات المصرية ..

وثمة موظف مصرى آخر هو الطبيب البيطرى الذى يفحص الماشية التى تجمع فى (الكرنتينة) بحلفا قبل تصديرها الى مصر ليتأكد من خلوها من الامراض . على انه ليس له مكتب خاص ويباشر عمله من منزله ..

حلفا .. ام لندن ؟

واخيرا .. وبعد نظرة عابرة الى محطة حلفا للسكة الحديدية والقطار المسافر الى الخرطوم .. آخذنا طريقنا الى الفندق ..

وسارت بنا السيارة .. وكم كانت دهشتنا عظيمة حين تبين لنا ان المرور فى حلفا والسودان عموما .. من اليسار .. مثل لندن وانجلترا سواء بسواء .

فندق النيل

وفى الطريق الى الفندق لفت نظرنا بناء أنيق تحيط به حديقة جميلة .. انه مركز حلفا حيث يعمل مفتش حلفا الانجليزى ومعاونوه .. وعلى مقدمه ارتفع العلمان المصرى والانجليزى دلالة مايسمونه بالحكم الثنائى ..

وعلى ضفة النيل .. وعلى

مساكن عمال الدريسة

↓ فلاح حلفاوى .. على كتفه الفاس المصرية

↑ مطار وادى حلفا

↓ فندق حلفا

مناظره يقوم فندق النيل ولم تكن ننتظر ان نجد فى حلفا هذا الفندق الرائع فى تصميمه ونظامه وجماله .. وهو الفندق الوحيد فى حلفا ويتبع أيضا ادارة سكة الحديد السودانية التى تشرف على جميع الفنادق الممتازة بالسودان ...

سودانيون مصريون ...

ان الحدود المصطنعة بين مصر والسودان تمتد عند « ادندان » وهى آخر نقطة حدود مصرية وتقع على مسافة بضعة اميال شمالى حلفا .

الا ان اهل حلفا لايعترفون بهذه الحدود .. فأغلبهم يمت بصلة القرابة الوثيقة الى اهالى النوبة المصرية ومناطق الصعيد القريبة منها ..

وانك لتجد فى حلفا المثل الصحيح لامتزاج مصر والسودان ... وترى هناك المصرى السودانى والسودانى المصرى فى اصدق صورة .

ابو شنب ..

وفى الشارع الرئيسى بحلفا ـ وكنت فى حاجة ماسة الى الحلاقة ـ ارشدنى بعضهم الى اشهر حلاق فى حلفا ـ وقد عرف بين اهلها باسم (ابو شنب) ..

ودخلت دكانه فاستقبلنى فى ترحيب . . وارتعت منه اول الامر . . ولم البث ان انست اليه حين اخذ يتكلم . .

ان (ابو شنب) قد حلق للورد كتشنر حين زار حلفا عام ١٩١٢

ولكن (ابو شنب) وطنى متحمس لتحرير وادى النيل ووحدته وهو يرى ان من واجب مصر ان تساعد السودانيين ليتخلصوا من المستعمرين .. وان فى قدرة السودانيين ان يفعلوا ذلك اذا ساعدتهم مصر المساعدة الجدية

وقال لى (ابو شنب) فى اعتزاز ان كثيرا من افراد اسرته يقطنون اسوان وانه يمت بصلة القربى الى سعادة صالح حرب باشا ..

مطار حلفا ..

وعند الطرف الجنوبى من حلفا راينا مطار حلفا .. وهو جزء من الشبكة الجوية التى نشرها الانجليز فى السودان . . ان السودان مركز جوهرى للمواصلات الجوية بين بريطانيا ومستعمراتها . .



ابو شنب يحلق لزبون سودانى

عمال الدريسة ..

ورابنا المساكن العجيبة التى يسكنها عمال (الدريسة) ـ سكة الحديد السودانية ـ الذين تقض اضراباتهم المتوالية مضاجع المستعمرين .

الغابة المتحجرة ..

وعلى بعد عدة اميال من حلفا زرنا الغابة المتحجرة التى ترجع الى آلاف السنين قبل الميلاد واستحال خشب اشجارها الى حجر صلد . .



النخيل الغارقة فى مياه النيل ↑

محطة السكة الحديد فى حلفا ↓



فلاح حلفا ..

والتقينا بالفلاح الحلفاوى فى حقله وعلى كتفه الفاس المصرية

ان هذا الفلاح صورة اخرى صادقة لابناء الوادى الواحد الذين يمدهم النيل العظيم بالحياة .. ان الفلاح فى حلفا يزرع بعض الخضر وبعض الحبوب .. ولكن العماد الاول هو النخيل والبلح

المسجد المصرى ..

وفى حلفا دغيم على مقربة من حلفا يعمل المهندسون والعمال بهمة لاتمام تشييد المسجد المصرى الفخم الذى تقوم ببنائه وزارة الاوقاف المصرية وتبلغ تكاليفه ٢٢ الف جنيه ..وتحفل الاراضى المؤدية الى هذا المسجد بآثار الجيش المصرى ..

ان هذا المسجد يقع بين القرى السودانية على الطريق من حلفا الى الجنوب عبر وادى حلفا الشاسع ومديرية شمال السودان المترامية الارجاء ...

تاريخ ..

ويحدثنا التاريخ الحديث بأن وادى حلفا قبل فتح السودان فى عهد محمد على الكبير كان جزءا من ارض مصر وانه الحق بالاراضى السودانية فى اتفاقية ١٨٩٩ التى اشتركت بمقتضاها انجلترا فى ادارة السودان . وتلك طريقة الانجليز فى السطو على البلاد فمن قبل كانت منطقة اوغنده وبحيرات منابع النيل داخله فى حدود السودان ومصر فانتهز الانجليز فرصة اخلاء المصريين للسودان تحت تأثير ضغطهم بعد الثورة المهدية ففرضوا حمايتهم على اوغندة والبحيرات ثم اخذوا يتطلعون نحو جنوب السودان !

السيد النحاس

الضابط ـ نفسك فى ايه قبل ماتتشنق ؟
المحكوم عليه ـ اصوم شهر رمضان !

العسكرى ـ المذكور بيتشعبط من عل الشمال يافندم
المذكور ـ اعمل ايه يابيه .. اذا كنت مش لاقى حته اقف فيها عل اليمين !



الجيل الجديد
. الام ـ انت بتعيط علشان سقطت فى الابتدائية ؟
الطفل ـ ابدا ... الحصان بتاعى خسر فى السباق !

الجيل الجديد
الطفلة ـ ماحدش قال ان الروج بيفطر فى رمضان ابدا !



ملكة انجلترا المقبلة
تحب الفلفل الأسود وتعشق بحارا

..ان الذين شاهدوا الاميرة اليزابيث وجلسوا معها بعد ان تزوجت .. وبعد ان اصبحت أما ، يقولون :

ـ لقد عادت الاميرة كما كانت .. عادت مرحة رقيقة تضحك وتلهو كما كانت تفعل وهى طفلة ..

وكلهم قالوا : انهم عندما جلسوا مع الاميرة .. عادت الى مخيلتهم اطوار حياتها ، منذ أن كانت طفلة رقيقة .. أيام بيكادلل السعيدة .

« دوكى » .. وكنس اوراق الشجر

وكانت أيام بيكادللى ـ فعلا ـ أياما سعيدة. فقد كان الدوق يورك ـ الابن الثانى للملك جورج الخامس ـ يسكن بيتا فى شارع بيكادللى ..

وهو بيت لا فرق بينه وبين اى بيت آخر فى هذا الشارع . وفيه ولدت اليزابيث .. وكان قد مضى على زواج والدها من امها ثلاث سنوات .

وكانت حديقة البيت هى الجنة التى تعيش فيها الطفلة اليزابيث .. فقد أقامت فيها عشا صغيرا لكلبها « دوكى » ، وكان الكلب تسليتها الوحيدة .

ولكن .. ثمة تسلية أخرى كانت تأخذ من الاميرة الطفلة معظم وقتها .. هى كنس أوراق الاشجار ، التى تتساقط على أرض الحديقة ، بمكنسة صغيرة اشتراها لها والداها .

وعندما ولدت شقيقتها « مارجريت » ، وجدت اليزابيث تسلية جديدة ، هى دفع عربة مارجريت الصغيرة" فى الحديقة والشوارع المجاورة .

ثم بدات اليزابيث تهوى ركوب الخيل ..

احذية امها القديمة

.. ويذكر الذين عاشوا حول الاميرة الطفلة انها كانت تسمى أثوابها ، لكى لاتتعب المربية عندما تطلب فستانا معينا .

فكانت تسمى الثوب المصنوع من « الاورجندى » الابيض والوردى «بالفراشة» ، وتطلق على فستان آخر اسم « ثوب عيد الميلاد »

وعندما ارتدت الاميرة ، لاول مرة ، جوربا لم تكن تستطيع ان تتمالك نفسها من الفرحة ، ولم تستطع ان تمنع نفسها من الوقوف أمام ضيوف والديها ، لترفع ذيل فستانها وتريهم كيف تصل ربطة الجورب « بالكورسيه »

واعتادت اليزابيث ان تسطو على احذية امها القديمة وثيابها وادوات زينتها .. فقد كانت تميل الى ارتداء الاشياء الخاصة بالنساء .

وقد سمح للاميرة بتناول الطعام مع والديها ـ لاول مرة ـ وهى فى السادسة من عمرها.

الفارسة .. تخاف الظلام

.. وتملكتها هواية ركوب الخيل . وعندما انتقلت ملكية « رويال لودج » فى وندسور الى والدها ، استطاعت اليزابيث ان تمتلك حصانا ..

وقال عنها الجميع انها كانت فارسة جريئة لاتحسب للسرعة أى حساب .

وعلى الرغم من هذه الجراة، فقد كانت اليزابيث تخاف من كل شيء فكانت تخشى النوم فى الظلام .

وكانت تشهد السرك مرة مع والديها ، وعندما دخل أحد المهرجين بوجهه المغطى بالطلاء الى المقصورة الملكية ، صرخت وبكت .

وفى هذا الوقت ، كان هناك كتاب يسيطر على الاميرة ، وكان الكتاب عن الخيول واسمه « الجمال الاسود » .

العم «دافيد» .. رفيق جديد

وعندما كبرت مارجريت بعض الشيء ، بدات اليزابيث تعاملها معاملة اخرى ، واخذت الاثنتان تلعبان سويا ، ثم مرت فترة كلها مخاصمات ، وبعد ذلك جرى الصلح الدائم .

ثم انضم للاميرتين رفيق جديد هو العم «دافيد» وكانت اليزابيث تسمع والديها يتكلمان من وقت لآخر عن عمها «دافيد» . . وكانت تكتشف من هذه الاحاديث أن عمها هذا يسبب متاعب كثيرة للعائلة كان قلبها يشعر بأن هناك سرا يحيط بها ، ولكن رأسها الصغير لم يكن ليدرك.. ماهو السر .. وما الدور الذى سيلعبه فى تاريخ حياتها .

يوم .. كله سعادة

وجرت عادة اليزابيث على ان تصحو مبكرة . وبعد ان ترتدى ثيابها تجرى الى الطباخة « جوللى » لتعطيها ملعقة او ملعقتين من المربى ، دون ان يراها احد .

ثم تجلس لتناول الافطار ، مع مارجريت .. وبعد ذلك تذهب لتقبل والديها قبلة الصباح ، وتلعب معهما بعض الوقت .

وتبدأ « مس كراوفورد » بعد ذلك دروسها لاليزابيث حتى الظهر ..

وبعد الظهر كانت الاميرتان تخرجان للرياضة فى احدى السيارات . او مع احدى المربيات الى شارع « بوند » لشراء بعض الحاجات .

واتفقت الاميرتان على أن تطلقا على نفسيهما اسمين مستعارين، فقد كانتا تتجادلان بصوت مرتفع فى الشارع وفى المترو ، دون أن تتنبها للناس وهم يشيرون اليهما .

واسمت اليزابيث نفسها «بروجيت» أما مارجريت فقد اطلقت على نفسها اسم «باتريشيا»

وكانت الاميرتان تدعوان احيانا بعض الاصدقاء والصديقات الصغار لقضاء فترة بعد الظهر فى حديقة البيت .

علقة .. من اجل طول اللسان

.. وكان والد الاميرتين يعاقب من تذنب منهما «بعلقة» شديدة، أو بارسال المذنبة الى سريرها قبل موعد النوم .

ولعل اقسى «علقة» شهدتها اليزابيث فى حياتها، هى «العلقة»

الاميرة اليزابث .. عينا ملكة انجلترا المقبلة ...

التى اخذتها بعد حفلة شاى اقامها والداها .
فقد حدث ان قدمها الوالدان للضيوف ، فلفت نظرها رجل نحيف ذوعيون سوداء وشارب رمادى طويل .
ونظرت اليزابيث للرجل نظرة طويلة ثم قالت : لقد رايت صورتك فى مجلة «بانشى» — وهى مجلة هزلية — وانت تسوق امامك قطيعا من الاوز !
ولم يكن الرجل سوى «رامزى ماكدونالد» رئيس وزراء بريطانيا فى ذلك الوقت ! ! !
وكانت اليزابيث تسمى مارجريت «المتوحشة» .. اذ ان مارجريت كانت تعبد شيئا اسمه « الفلفل الاسود » .. وتضع كثيرا منه فى طعامها .
وكانت تنتهز فرصة اشتغال والديها باى شىء ، فتمد يدها بسرعة لتملأها بالفلفل الاسود وتضعه فى طبقها .
وكان يحدث أن يلمحها احدهما ، او تشى بها اليزابيث ، فتطرق براسها خجلا ..
فيكتفى والداها بهذا الخجل ، عقابا لها !

فى الجنازة .. وفى التتويج

.. ومات جد اليزابيث ، الملك جورج الخامس ، وكان عمرها عشر سنوات . وعمر مارجريت ست سنوات
واشتركت الاميرتان فى الجنازة
ثم زادت الدروس عليهما ، فقد اخذت معلمة الرقص تقضى معهما كل يوم ساعات لتعلمهما اصول البروتوكول والاتيكيت ، استعدادا للحفلات الرسمية ، التى ستقام بمناسبة التتويج .
وعلمت الاميرتان ان العم دافيد سوف يصبح الملك ادوارد الثامن
وانتهت حفلات التتويج ، وقامت فيها اليزابيث بدورها خير قيام .
ومنذ ذلك الحين أيضا بدات العم دافيد تقل ، واصبحت الاثنتان تذهبان لزيارته فى قصر بكنجهام
ومنذ ذلك الحين أيضا بدات اليزابيث تشعر كل يوم بوجود سر عائلى ثقيل ..

يوم ان عرفت السر ..

وفى احدى ليالى الشتاء ، ارتدت الاميرتان ثوبين جديدين فقد كان العم « دافيد » مدعوا للعشاء معهم .
وعندما حضر الملك ، أسرعت الاميرتان تهبطان السلم لترتميا فى حضن عمهما ، جريا على العادة
ولكنهما توقفتا فجأة .. فان الملك لم يكن وحده . كان معه امراة .. فقدمها اليهما باسم « واليس » وكان حديث المائدة يدور بتحفظ وبرود ..
ولاحظت اليزابيث ان لهجة المراة فى الحديث لهجة غريبة . وفهمت اليزابيث ان السر هو هذه المراة « واليس » ذات الصوت العميق واللهجة الغريبة ، وذات الشعر الاسود والعيون الصغيرة والشفاه الرقيقة .
وفى الليل ، اخذت اليزابيث تقلد المراة الغريبة فى طريقة كلامها
وبعد بضعة أيام استدعت الأم اليزابيث الى غرفة المكتبة ، وشرحت لها ان عمها « دافيد » قد نزل عن العرش .
وقالت «اليزابيث» اذن سوف يصبح ابي ملكا .. وليس عمى « دافيد » .. ذلك المعتوه ! !

واصبحت اليزابيث ولية عهد انجلترا ..

اليزابيث ساهمة .. قلقة

.. وفى خلال الحرب ، عندما اشتدت الغارات على لندن اقترحت الحكومة ان تنتقل الاميرتان الى كندا .. ولكن الملك رفض . وبقيتا فى لندن تقاسمان الشعب الاخطار والحرمان .
وساهمت اليزابيث فى المجهود الحربى جندية عادية .
وفى تلك الايام ، بدات مارجريت تلاحظ على اليزابيث شيئا غريبا كانت تبدو ساهمة .. قلقة .
ولاحظت أيضا أن الاوامر قد صدرت باحاطة اليزابيث بالرسميات ، وقواعد البروتوكول

وعرفت مارجريت ..

وفى احد الايام فاجأت مارجريت شقيقتها وهى تسند جبينها الى زجاج النافذة .. كأنها تحلم .
وحاولت مارجريت ان تشعرها بوجودها ، دون جدوى . وفجاة .. رفعت اليزابيث راسها ، وأخذت تنظر باهتمام والابتسامة العذبة على شفتيها .
واشرق وجه اليزابيث ، عندما اجتازت سيارة زرقاء من سيارات البحرية الملكية بوابة القصر . وابتعدت عن النافذة وهى تبتسم ابتسامة ساحرة ، وتسير كأن قدميها لا تلمسان الارض .
وضحكت اليزابيث عندما حاولت مارجريت ان تسألها عن سرها ..
وكان جوابها أن غمزت بعينها وأخذت تغنى « كل الجميلات يعشقن بحارا »

فى الصف الاول ..

ضابط يصفق للاميرة

وفى اليوم نفسه ، اشتركت اليزابيث فى تمثيلية على مسرح القصر الملكى لصالح الجيش . فظهرت على المسرح . . وفى الصفوف الاولى جلس اعضاء الاسرة الملكية ، وجوه كلها تعرفها اليزابيث . وكان من بينها وجه تعرفه .. جدا .
كان ضابطا صغيرا من ضباط البحرية ، يربط فى حزامه «خنجر الملك » ، الذى يحمله الضباط البارزون من خريجى الكلية البحرية .
وكان اليزابيث كانت تمثل للضابط وحده .
وكانه جاء من اجلها وحدها . فقد كان يصفق لكل جملة وكل حركة تبديها على المسرح .
وكان الضابط احد أصدقاء الطفولة ..
واسمه فيليب مونتباتن .

كل شىء من اجل فيليب

. . كانا يلعبان سويا أيام بيكادللى السعيدة .
وكانا يركبان الخيول فى حدائق قصر « رويال لودج »
وكانا يرقصان فى قصر بكنجهام
واكثر من هذا .. كانت تذهب معه الى « ميس » الضباط لترقص وتمثل .
كانت اليزابيث تفعل كل شىء من اجل « فيليب »

اول هدية .. «ايشارب» وردى

وعند ما انتهى التمثيل على مسرح القصر ، اسرعت اليزابيث الى خارج المسرح . واستاذن فيليب من الملكة والملك فى الانسحاب .
وكانت مارجريت ترقب اليزابيث ، فشاهدتها هى وفيليب يجتازان بابا سريا .
وكان فى يد اليزابيث «ايشارب» وردى اللون ، لم تره معها قبل ذلك .
ولم يعد السر بعد ذلك سرا .

فى الطريق الى الحكم

وبدأ الملك يعد الاميرة لدور الملكة .
اخذ يطلعها على اعمال مجلس الوزراء وقراراته لتشعر بمسؤولية الحكم . فقد كانت قبل ذلك لا تعرف من هذه الاشياء سوى المعلومات النظرية ، التى تعلمتها من الاقتصاد السياسى وتاريخ الدستور .

لا بد ان يكون فيليب هناك

وانتهت الحرب . . وعمر اليزابيث ١٩ عاما .
وبانتهاء الايام السود ، سمح لاليزابيث بأن تشترك فى الحياة الاجتماعية فى لندن .
ولم تكن الاميرة تذهب الى أى حفلة الا اذا تاكدت ان « فيليب » سوف يكون فيها ..
ولم تكن لترقص مع غيره .
وفرحت اليزابيث عند ما سمح لها بتناول الطعام فى مكان عام .

يوم الزفاف .. ابتسامة السعادة



ان سر الاناقةالتى اشتهرت بها قمصان الكرنفال دى فينيس، بل سر الثقة التى وضعها الكثيرون فى هذه المحال ، انما يكمن وراء هذه اليد .. يد **المقصدار بيومى** الذى يعمل على رأس قسم التفصيل فى الكرنفال دى فينيس منذ سنة ١٩٤٠ .
ولاصحة مطلقا لما تدعيه بعض محال القمصان الكبرى الاخرى من انه يعمل بها ، فالواقع انه ليس له اية علاقة بهذه المحال .

وفرحت عند ما قالوا لها : البسى كما تريدين . . ولكن فى حدود « البطاقة » كما يفعل كل فرد فى الشعب .

واينما كانت اليزابيث تذهب، لم تكن تخلع عن عنقها «الايشارب» الوردى .

الهدية الاولى من الحبيب .. اعز انسان فى الوجود .

عرف العالم .. وبدأت القيود

وحدث لاليزابيث وفيليب ، نفس ما يحدث لكل من تحيط به أضواء الشهرة .

بدأ الناس يتحدثون عن الغرام المتأجج بين قلبيهما .

وبدأت الصحف تفرد صفحاتها للحديث عن حبهما المشتعل .

وعرف العالم كل شىء .

ومنذ هذه اللحظة انتهت الحرية الشخصية التى كانت تتمتع بها اليزابيث . وفرضت عليها اقسى القيود ، ومنعت من الاجتماع بفيليب الا فى الحفلات الرسمية .

واصبح كل ما بينهما . . رقصة واحدة .. او تحية من بعيد .. او نظرة كلها حب واسى ولوعة .

رحلة للنسيان ..

والصورة بجانب السرير

ولم يكن الملك يعترض على زواج اليزابيث من فيليب . . ولكنها كانت لا تزال صغيرة السن ، وكانت فى راى والديها لاتستطيع ان تتخذ قرارا يتعلق بسعادة شعبها كله لا بسعادتها هى وحدها .

وطلب من الاميرة ان تفكر .. تفكر مدة طويلة ، وقيل لها ان هذه المدة سوف تطول حتى تبلغ سن الرشد .

وقرر الملك والملكة ان يسافرا فى رحلة الى جنوب افريقيا .. رحلة تستغرق خمسة أشهر ، وتقرر ان تسافر الاميرتان معهما

وعندما بدأت المدرعة « فانجارد » تستعد للرحيل ، لم يكن فيليب حاضرا لوداع المسافرين . ولم يكن ايضا من بين المستقبلين .

ولكن صورته كانت معلقة فى « كابينة » اليزابيث ، بجانب سريرها .

وفى افريقيا سالها فلاح عجوز: متى تعلن خطبتك ؟

فاجابته الاميرة « انتظر وسوف ترى »

ثم اخرجت من حقيبة يدها برقية ، امسكت بها وقبلتها وقرا الفلاح فيها تهنئة من فيليب ، بمناسبة بلوغ اليزابيث الواحد والعشرين من عمرها .

واصبحت زوجة .. واما

ومضى شهران على عودة الاسرة الملكية الى انجلترا .

وفى يوم جمعة من شهر يوليو اجتازت سيارة فيليب مونتباتن بوابة القصر الملكى فى وندسور .

وحيا الحرس فيليب التحية الرسمية .

وفى نفس اليوم صدر بلاغ رسمى من القصر يعلن خطبة اليزابيث الى فيليب مونتباتن .

وتزوجت اليزابيث . . . واصبحت اما .

وقال الذين شاهدوها وجلسوا معها .. لقد عادت كما كانت .. الطفلة المرحة الرقيقة ايام بيكادللى السعيدة .



الاختان تلعبان قطعة رباعية على البيانو

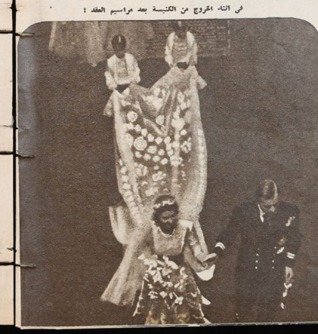


تملك الاميرتان فرسين صغيرين للنزهة



تحية من شرفة باكنجهام — مع كلبها المفضل ..

فى اثناء الخروج من الكنيسة بعد مراسيم العقد !





المكتبات لها جمعية

... تنتشر المكتبات العامة فى القاهرة .. ونظرة المسئولين الى امنائها لاتزيد على كونهم (مخزنجية) للكتب يحافظون عليها من الضياع وينفضون الغبار عن صفحاتها .

مكتبات للدعاية

ولكن الكتاب تطور مع الحرب واصبح وسيلة للدعاية فى الطبع والغلاف وسهولة الاستعارة ونافست مكتبات المعهد البريطانى والمكتب الثقافى الامريكى دار الكتب المصرية .

صناعة الامناء

وتطورت صناعة الامناء من (مخزنجية) الى عقول تفكر فى تنظيم الكتب وتقسيمها الى فنون وسهولة استعارتها داخل المكتبة وخارج المكتبة وتفرع تنظيم المكتبة الى الاقسام المختلفة للعلوم التى تصلح اساسا للبحث العلمى ..

عشرات المكتبات

وفى القاهرة دار الكتب المصرية وفروعها .. ومكتبة الجامعة ومكتبة الازهر وعشرات المكتبات فى المعاهد والكليات والمدارس .. وكلها اسلحة معطلة فى أيدى شبابنا الذى يشكو من وقت فراغه فقد اصبحت قراءة الكتاب فنا جميلا ... فى الاغراء والاستعارة بل تكاد المكتبة تكون مدرسة عامة يتلقى فيها الشباب (كشكولا من فن الحياة ..)

المرأة نواة الجمعية

وكانت الدكتورة كارتر نواة جمعية مكتبات القاهرة .. وهى سيدة حاصلة على الدكتوراه فى فن المكتبات وقد طافت بالشرق الاوسط تنشر مكتبات الدعاية الامريكية .. وزارت دار الكتب المصرية وكتبت عنها تقريرا انتقدت فيه قاعة المطالعة وتراكم الكتب وصعوبة الاستعارة ..

سبعون عضوا

وينتظم فى الجمعية سبعون عضوا من الامناء يمثلون المكتبات فى القاهرة من مكتبة الازهر الى المكتبات الامريكية والانجليزية والفرنسية .. ويراسها فى الوقت الحاضر الاستاذ عبد المنعم عمر رئيس قسم المطالعة بدار الكتب المصرية ...

رحلات مكتبية ..

ويستغل الاعضاء أوقات فراغهم فى المحاضرات العلمية فى فن المكتبات وزيارة المكتبات العلمية القديمة وقد قصد بعض الاعضاء فى الاسبوع الماضى الى مكتبة الازهر لزيارتها . اذ تعد المكتبة الاولى فى العالم التى تجمع المخطوطات القديمة .. وقاموا بنقاش حول القديم والحديث فمكتبة الازهر تسير على (روتين) يحضر فيه الكتاب بعد دقائق .. ولكن مدير المكتبة مؤمن بفن المكتبات الحديث المظهر فقط حيث تظهر الكتب فى مكعبات هندسية جميلة .

قراءة مخطوط ازهرى

شرح للمصاحف المخطوطة فى مكتبة الازهر ↑





رجل يعيش بقدميه

ولد هكذا ... مشوها ... لايستطيع ان يحرك يديه ، ولا ان يتكلم ... وبدا عبدالغنى منذ ان
السادسة من عمره . يتلفت حوله ليجد اصدقاءه الاطفال يلعبون ويحركون ايديهم كما يشاءون ..
وذات يوم تجمع حوله الاطفال واخلوا يشيرون الى يديه ويضحكون ... وجرى عبد الغنى الى بي
وارتمى فى حجر امه يبكى . وفى الصباح شاهده ابوه وامه فوق سطح المنزل يدرب نفسه على ان يفع
كل شىء بقدميه .. ولقد بلغ عبد الغنى الآن السادسة عشرة من عمره واستطاع فعلا ان يفعل كل
بقدميه .. يكتب .. ويشرب .. ويلعب « الكوتشينة » .. ويشعل الكبريت .. ويحيي الناس ك
يحييهم اى فرد بيديه .. ويستطيع عبدالغنى ان « يلضم » الابرة .. ويشعل وابور الغاز ..



الدكتورة كارتر والاستاذ عبد المنعم عمر فى حفلة جمعية المكتبات ↓



الفاجرة

رسم وقصة بيكار

كان جو البيت مرحا هانئا وكانت الضحكات الطليقة والاصوات المدوية بالحكايات ، والشموع القليلة – كان عددها ستا – المضاءة فوق الكعكة الجميلة على المائدة تنبىء بسر هذا المرح والهناء الذى يسود البيت ! .

احتفال بعيد ميلاد

وكانت الشموع الست تشير بجلاء ووضوح الى صاحبة العيد ، تلك الفتاة الصغيرة فى السادسة من عمرها كما تقول الشموع – فهى ليست بعد فى حاجة الى ان تكذب – الجالسة قرب المائدة تنظر الى الرجال المحيطة بها منهمكين فى احاديثهم ولهوهم وضحكاتهم المرحة الطليقة

وكانت الطفلة الجميلة تقسم وقتها بين تحسس فستانها الوردى الجميل ، وبين اجالة النظر فى هؤلاء الرجال الذين انساهم المرح من حولهم حقيقة اعمارهم ، فاندفعوا هم الآخرون ينافسونها فى طفولتها الصغيرة . وبدوا جميعا من حولها كأن الزمن عاد بهم الى الوراء فنسوا كل المشاغل والهموم وارتدوا أطفالا يلهون ويصخبون ويصيحون ويمرحون !

ولم يكن فى نظرة الطفلة الجميلة اليهم اية دهشة او استغراب ، ويبدو ان منظر هؤلاء الفنانين من اصدقاء والدها – كان منظرا مالوفا لديها ... وكان هذا صحيحا .. فقد اعتادت ان ترى وجوههم دائما . ليس فقط خلال احتفالاتهم السنوية بعيد ميلادها ، وانما هي تراهم يترددون على والدها دائما يحكمونه فى بعض اعمالهم ، ويطلبون رايه فى الكثير مما يصنعون .

وكنت واقفا فى ركن من الصالة ارقب الاحتفال .. فقد كانت هذه اول مرة احضره ، وان كنت قد سمعت كثيرا عن الاحتفالات السابقة به وعن جوها المرح الملىء ببوهيمية الفن الطليق !.

واتجه بصرى من هؤلاء الفنانين الذين غمرتهم براءة الفن وبساطته وروحه العذبة فى موجة من الفرح والسرور . الى الطفلة الصغيرة الجالسة قرب المائدة تشاهد هى الاخرى بفضول هذا الاحتفال بعيد ميلادها وتدرك بذكائها الانثوى الطفل – ! – اهميتها البالغة فيه !

ولمحت الطفلة تجيل نظرة سريعة فى الرجال الواقفين حولها .. ثم يبدو عليها انها تبحث عن واحد منهم بالذات . ثم وجدت بصرها يستقر عند . فتحى . شريف .

واتجهت الى فتحى وقلت له :

– فتحى .. يبدو أن «نادية» تريدك فى شىء

واتجه فتحى الى نادية ومال عليها يستمع لكلمات اخذت تهمس بها فى اذنه .

ثم ابصرت على الفور بمراسم الاحتفال تسرع فتوقد الشموع .. ثم نتجه جميعا حول المائدة وتجىء اللحظة الحاسمة فتنفخ « نادية » الشموع الست فتطفئها ويدوى التصفيق ثم تختفى الكعكة الكبيرة فى افواه الرجال ، الذين كان الضحك يملأ اشداقهم قبل أن تملأها قطع الحلوى !

والتفت فتحى فرآنى بجواره وقال :

– تفضل يا سيدى .. نحن نحتفل بها وهي تريد ان تنام .

وأبصرت « شريف » يحمل ابنتــه بعد ذلك ويتجه بها الى غرفة نومها . .

وشغلنى جو الحفل الذى استمر بعد نوم (نادية) . ثم تنبهت بعد ساعة الى ان شريف لم يخرج من حجرة نوم طفلتــه بعد وكنت اريد ان اسلم عليه واهنئه واستأذن فى الانصراف .

ولم أجد « شريف » .. واتجه بحثى الى « فتحى » اسأله على الاقل اين ذهب صاحب الدعوة وقلت لأحد الاصدقاء :

– اخشى ان يكون شريف قد نام مع نادية ؟

ثم استدركت باسما : ولكن أين فتحى ؟

هل يمكن ان يكون هو الآخر قد استسلم للنعاس ..

ولست ادرى كيف وجدت نفسى ادور وسط الجمع الصاخب ثم اكتشفت انى امام الغرفة التى دلف اليها شريف يحمل طفلته بين ذراعيه .. ثم اذا بى – وانا لا اعرف حتى الآن كيف فعلتها واغلب الظن انى اقدمت عليها ببساطة لاهنىء شريف واستاذنه – ادفع باب الغرفة وادخل .

ولقد كنت أتوقع ان ارى اى شىء .. الا ذلك الشىء الذى رايته فعلا !

كانت نادية نائمة فى سريرها تسبح فى نوم عميق .

وكان شريف جالسا على مقعد بجوار سريرها مستندا برأسه الى ذراعيه وكتفاه تهتزان فى عنف ويصدر منه نشيج مكتوم ..

وكان فتحى واقفا بجواره يربت على كتفه ..

واستدار فتحى الي واشتد ذهولي فقد كانت عينا فتحى مليئتين بالدموع

ووقفت ذاهلا لا ادرى ماذا افعل ..ولا ادرى كيف أتصرف والعن المصادفات التى جعلتنى ادخل بلا سبب تلك الحجرة فى هذه اللحظات بالذات وتلعثمت ثم قلت لفتحى :

– آسف ... سوف انتظر فى الخارج ..

واقفلت الباب وخرجت

ومر نصف ساعة وانا غارق فى تصورات وخيالات هى ابعد ما تكون عن الجو المرح الذى كان يحيط بي ، ثم انتبهت فجاة فقد فتح باب غرفة الطفلة وبرز منه فتحى .. ونظرت فى عينه وادركت انه استطاع ان يخفى آثار الدموع بمهارة . . وقال فتحى وهو يضحك :

– ان شريف دخل ليضع نادية فى فراشها فسبقها هو الى النوم !

واطلق فتحى ضحكة احسست انها لم تخرج من قلبه تماما ..

– وأظن أن الاحسن أن نتركهما !!

وبدأنا ننصرف ...

ولست أدرى لماذا وجدت نفسى ونحن ننزل سلم البيت على أن أبقى قريب من فتحى ..

ثم وجدت نفسى احرص على أن معه فى الطريق ... ثم أحقق فى النهاية كامنة أحسست بها تجيش فى أعماقى ان انفرد به بعيدا عن باقى الاصدقاء ..

وتفرقوا جميعا كل فى طريق .. مع فتحى وقلت له :

– الى أين تذهب ؟

وقال فتحى وقد أحسست بالالم الى صوته ، وتكلف المرح يفارقه قليلا

– الى حيث تقودنا أقدامنا .. نترسنا مع ريح الليل وظلام الليل الى حيث !

وسرنا صامتين والليل من حولنا عميق ، والجو بيننا أشد عمقا من الليل المحيط بنا !

ووجدت نفسى أقول له فجأة :

– فتحى .. ماذا كان هناك ؟ ربما لم يكن من حقى أن اسألك ولكن منظركم جميعا فى تلك الحجرة .. انتم الثلاثة نادية نائمة وشريف يبكى ... وانت تمسح دموعك .. منظر لاتتصور كم أثر فى نفسى ..ماذا حدث هل أستطيع ان أصنع شيئا ..

ورد فتحى بصوت كدت أحس بالالم الذى يشيع فيه يتجسد :

– لاشىء .. وهى ليست الا ذكرى عابرة جعلتنا نفقد أعصابنا !

ووجدت الحاحى يشتد وقلت لفتحى

– ربما كنت كما قلت لك أتجاوز حدود فى الحاحى ولكنى أحس أن هناك شيئا كل هذا الجو الذى يحيط بشريف ؟

ونظر فتحى الى وقال :

– ماذا يحيط به ؟

قلت :

– مثلا .. لماذا لايرسم .. لقد رأيت لوحاته القديمة وأنا أعلم ان النقاد جميعا كانوا يرشحونه لمقعد الرسام الاول وانه حلق فى القمة لكنه فجأة اعتزل الفن واضرب عن الرسم ...

وأحسست بفتحى ينظر الى وانا أ... فى كلامى كأنه يريد ان يبصر الكلمات نفسها وهى تخرج من فمى .. واحسست انا انى اندفعت فعلا اكثر مما كان يحق لى أقول

واحسست انه لابد أن أعتذر عن فضولى وتدخلى فى شئون شريف ...

وقلت :

– فتحى .. انا آسف واعذرنى ان منظركم فى الغرفة أفقدنى صوابى وجعل الفضول يسيطر على ودفعنى الى أن أقول هذا كله واسألك فيه دون ان يكون لى الحق فى سؤال واحد مما سألتك ...

وصمت فتحى ..

وساد الصمت .. الاشد عمقا من ظلام الليل

ومضت فترة ..

ووجدنا انفسنا قرب مقهى الفن وكان ... محلنا المختار نجلس فيه كل ليلة ..

واشعل « فتحى » سيجارة وناولنى ... .. وتنهد ثم قال فجأة :

– هنا بدأ كل ذلك الذى كنت تسأل عنه

وقلت بدهشة :

– ماذا ؟

قال : قصة شريف !

واستطرد فتحى بعد قليل :

– هنا بدأت الفصول الهامة من القصة ، و... حدث قبل ذلك لم يكن الا مقدمة للقصة ...

وبدأ فتحى يحتسى فنجان القهوة ثم ... وقال :

– أما مقدمة القصة فهى نشأة شريف ...

انت تعلم كما لاحظت من صور ... رفعته الى قمة المجد انه كان يرسم المرأة طبقا لشعور خاص يملأ نفسه بعداوتها واحتقارها ولعلك لاحظت من كل رسم له يمثل المرأة ... كان يتعمد تحقيرها واهانتها !

وربما لم تكن تعلم ان حياة « شريف » تحمل سر هذه العقدة ضد المرأة

ونظر فتحى الى وكنت أنظر اليه بفضول وشغف

وابتسم فتحى وقال :

– أنت مهتم ...

وقلت على الفور : جدا !

واستطرد فتحى :

ضد المرأة بسبب تصرفات زوجة والده معه بعد أن ماتت أمه... فقد ركزت الزوجة الجديدة جهودها لكي تنغص حياة ابن ضرتها التي تركت لها الدنيا كلها وذهبت الى عالم الموت ... وامتلأت نفس الفتى بالمرارة والحقد واتسع حقده على زوجة والده فشمل جنسها كله ...

ولما هرب شريف من بيت والده في طنطا وجاء الى القاهرة تلميذا يحاول الالتحاق بمدرسة الفنون الجميلة ، استطاع بشهادته المتواضعة أن يجد عملا في الليل وأن يدرس الفن بالنهار وتفجرت في شريف باحساسه نحو زوجة ابيه وجنسها ، ويبدو انه سخر الفن لينتقم لنفسه ..

وصمت فتحي برهة ثم قال :

ـ نسيت أن أقول لك ان زوجة ابيه كانت تسخر من هوايته للفن ولما كانت تراه منكبا على الرسوم البدائية التي كان يخطها في ذلك الوقت كانت تسخر منه قائلة :

ـ هذا هو الذي تفلح فيه !

وعاد فتحي الى سياق قصته فقال :

ـ ونبغ شريف كما تعلم وراع النقاد هذا الاتجاه الجديد المرير المليء بالحقد الوحشي الذي يبدو في رسومه

وبدأ يشق طريقه ... ثم اكتسح ذلك الطريق ووصل كما تعلم الى القمة ...

ـ هذه هي المقدمة !

أما القصة نفسها فقد بدأت هنا على هذا المقهى .. وعلى هذا الرصيف الذي نجلس عليه الآن

كان ذلك منذ ما يقرب من سبعة أعوام ، وكان شريف مشغولا باختيار موضوع لوحته التي سيتقدم بها للمعرض الكبير الذي كان مقررا اقامته بعد أربعة شهور

وكان الموضوع قد بدأ يستقر في ذهنه ولكنه أخذ يبحث عن الموديل الذي يجد فيه التعبير الذي ينشده ..

وعلى هذا الرصيف ... وجد فتحي يوما ذلك الذي كان يبحث عنه ... مرت من أمامه فجأة عصر أحد الايام : نادية والدة ابنته

وصمت فتحي وأحسست أن القصة بدأت تدخل في دورها الصعب المرير ... فقلت له :

ـ وبعد ؟

وقال فتحي : وكنت أنا جالسا معه لما عبرت الرصيف أمامنا ورفع شريف بصره اليها ثم قال:

ـ هل ترى هذه الفتاة ... هي بالضبط ما أريد ... انها تمثل نوع بنات الهوى اللواتي أريد أن أجعل احداهن بطلة لوحتي الجديدة

وقلت له ضاحكا :

ـ اسكت ... ألا ترى أنها ترتدي جوربا من النايلون ... انها لابد تصادق بعض الجنود الامريكان ولن تجد من وقتها متسعا لتقف أمام فنان صعلوك مثلك ليرسمها في لوحة تمثل بنات الهوى ...

وبدا لي كان شريف لم يسمع ما قلت فقد قال في حماسة :

ـ اسمع انها بالضبط تمثل ما أريد ... لو أفلتت فلن أعثر على موديل مثلها ... انها تمثل تماما ذلك النوع من الفجور الذي أتصوره في بطلة لوحتي.

وفجأة أبصرت شريف ينهض كالمجنون ويلحق بها هناك على الناحية الاخرى من الرصيف ثم يقف أمامها يكلمها ...

ولقد أبصرت من بعيد ملامحها تتشكل وتتلون وخيل الى في لحظة من اللحظات أنها على وشك أن تصفعه ... ثم رأيت أساريرها تنفرج ... ثم تبتسم ، وتعود معه

لها ضاحكا وهي تجلس :

ـ خيل الى أنك سوف تضربينه

وضحكت هي في بساطة وقالت :

ـ كنت سأصنع هذا بالفعل لولا أن أشفقت عليه

وضحكنا جميعا

وتنهد فتحي ثم استطرد :

ـ ولست أريد أن أطيل عليك لقد أصبحت « نادية » بنت الهوى التي اصطدناها من الشارع لتقف نموذجا أمام شريف شيئا هاما في حياته

واعترف لك اني احسست بهذا منذ الدقيقة الاولى فقد كان يبدو عليها انها ليست كغيرها من بائعات الحب وانما بدت فيها شخصية عجيبة

ولقد عرفت فيما بعد انها قطعت مرحلة لاباس بها من التعليم اتاحت لها ان تفهم رسالة الفنان .. وان الظروف التي دفعتها في طريق الشوك صقلت نفسها بمرارة التجارب وسكبت في روحها صفاء غريبا .. غريبا على الاقل في ذلك الجو الذي كانت تعيش فيه .

ويظهر ان فتحي احس اني استكثر هذا الوصف كله على واحدة من بنات الهوى فقال :

ـ أؤكد لك أني لا أهول ولا أبالغ ... وأستطيع أن أقول لك أن مظهر بنات الهوى بالنسبة لنادية لم يكن الا أثرا من آثار المهنة التي دفعتها الظروف اليها ..

واستطرد فتحي بعد قليل :

ـ أنت تفهمني بالطبع ... ان الكادح الذي يستعمل فأسه لشق الطريق لا يستطيع أن يمنع جلد يده من التشقق والقشف ولكن هذا المظهر لا يمنع أن يكون هذا الكادح في أعماقه شخصا طيبا لا علاقة بين روحه وبين كفه المتشققة القبيحة المنظر ...

وقلت لفتحي :

ـ انني افهم ما تريد أن تقول

وعاد فتحي الى قصته :

ـ والمهم ان شريف أحس بهذا .. ثم بدأت نادية تزحف الى أركان حياته .. فلم يعد يمارس معها حياة الفنان والنموذج .. وانما مارس معها أيضا حياة الرجل والمرأة .. وحياة الحبيب والحبيبة

وبعد شهر من لقائهما كان كل منهما قد أصبح نصف حياة زميله ..

ولقد شعرت أنا بأثر نادية في شريف

لقد أحالت له الاستوديو جنة عامرة ، وجعلت حياته حلما جميلا وهنا كانت الكارثة

ودهشت فقلت له :

ـ الكارثة ؟ .. أي كارثة في انها كما تقول أحالت له الاستوديو جنة عامرة

وقال فتحي وقد بدأ صبره ينفد ويضيق بتفاصيل القصة التي أعادت مشاهدها المؤلمة حية في ذاكرته :

ـ الكارثة كانت على فنه .

قلت لك انه بنى مجده على أساس نظرته الخاصة الى المرأة ثم قلبت نادية وحنانها مشاعره هذه رأسا على عقب .. لقد أزالت العقدة من نفسه وفوجئت أنا لما ذهبت أزوره ذات يوم وأرى مبلغ تقدمه في لوحته الجديدة أن اللوحة عادية .. عادية كما يرسم أي فنان آخر . لقد زالت الجذوة التي كانت تلهب مشاعره .. زالت العقدة . وبدا رسمه للمرأة كرسم أي فنان عادي لها .

وصعقت ..

ان الحنان دخل نفس شريف على حساب فنه .

والحب الذي أشاع الطمأنينة في قلبه هو نفسه المعول الذي سيهدم مجده

ـ وليتني لم أدرك الموقف أو أفهمه ...

وعلى أي حال فما فائدة الندم ..

ومرت الايام وأنا أفكر ثم خيل الى اني وصلت الى حل ... وذهبت ـ يدفعني الحمق ! ـ الى نادية وقلت لها الموقف بصراحة .

وقلت مرة انه كان لها من ثقافتها ما جعلها تقدره ، وكان تقديرها له عجيبا مخيفا في قوته وروعته

قلت لها : ان حب شريف لها سيهدم فنه ... ويقوض كل المجد الذي بناه طول عمره

ثم قلت لها كل شيء ...

وبدأت تبكي ... وقالت : ما العمل ؟

ثم سكتت وقالت وهي تبكي : لافائدة يجب أن أخرج من حياته لقد كنت أنست الى حياتي الجديدة وسكنت اليها ولم أكن أريد أن أخرج من هذا البيت أبدا ... أنت لا تتصور كم أكره حياتي الاخرى وعلى أي حال ... فلا فائدة !

وقلت أنا كأنني سوط القدر سلط لجلدها :

ـ لا يكفي أن تخرجي من حياته ... يجب أن تعيدي له نفس العقدة التي كانت تذكي نار فنه .

والعجيب ان هذه الفتاة ... بنت الهوى .. استطاعت أن تفهم الموقف والمهم اننا اتفقنا على تمثيل مشهد حب صغير يضبطنا فيه شريف ونحن متلبسان بالخيانة !

وتحقق ما تصورت

وثار شريف وطردها ... وكان أول ما فعله أن مزق اللوحة ... وجلس والحقد يأكل قلبه ويحرق مشاعره برسم اللوحة من جديد ...

وكانت اللوحة التي أسماها «الفاجرة» هي أخلد ما رسم في حياته وأنت تعرف هذه القطعة التي أثارت ضجة كبرى!

وسكت فتحي وأحسست خلال الصمت بما يكاد يكون صوت مخالب الألم تمزق أعصابه ثم قال :

ـ وهكذا وجد شريف فنه ولكنه قتل حبه وقتل السعادة التي كانت بدأت تعمر قلبه ..

واستطرد فتحي :

ـ ثم جاء ختام القصة بعد بضعة شهور ... وكان ذلك في آخر أيام المعرض السنوي الكبير الذي عرضت فيه لوحة الفاجرة وأثارت الدنيا كلها

وكنت واقفا وحدي في ركن بعيد عن المعرض ثم أبصرت ضجة في ركن منه ... ذلك الركن الذي كانت تقبع فيه لوحة الفاجرة ... والتفت الى ذلك الركن وكان بعض الناس قد اتجهوا اليه وتجمعوا حول شيء لم يظهر لنا وسط الزحام

واتجهت الى تلك الناحية .. ولا أطيل عليك .. كان الشيء الذي تجمعوا حوله هو « نادية »

لقد تشردت وجاعت وقاست الاهوال ولكنها رفضت ان تعود الى بيع الهوى .

وتستطيع ان تتصور ما حدث .. وتابعت افتتاح المعرض وسمعت بالضجة التي اثارتها الفاجرة ووجدت في نفسها رغبة صادقة لكي تراها .. وانتظرت الى آخر يوم من أيام المعرض ثم جاءت .. ووقفت وهي تتلوى من الالم .. ثم بدأت الدنيا تدور بها واغمى عليها .. واتضح انها تعاني آلام الوضع وانها على وشك أن تلد !

ولقد صحبتها الى المستشفى وكانت حالتها خطيرة ..

وبدا الطبيب يائسا من الحالة

وأمسكت بيدها وهي في شبه غيبوبة على سرير المستشفى .. وفتحت عينيها وقالت :

ـ كيف حاله ؟

وفهمت من تعني .. وقلت لها :

ـ لم أره من زمان بعيد ..

وقالت في ابتسامة شاحبة : ألم يعرف الحقيقة بعد ؟ وهل مازال غاضبا عليك ..

وقلت : بلى !

وقالت نادية : لقد رأيت الفاجرة انها تستحق كل الذي فعلناه .

واشتد الألم ... ثم وضعت نادية .. وخرج الطبيب يقول لي :

ـ لقد استطعت انقاذ المولود ولكن لا أمل في انقاذ الأم !

ودارت الدنيا بي .

وأسرعت أدخل الى حجرتها وكان ملاك الموت يحلق فوق فراشها ..

ولم تقل الا كلمة واحدة :

ـ وصيتك ابنتي .. وابنته !

ثم لفظت انفاسها الأخيرة

وكان صوت فتحي قد ارتجف .. ولمحت الدموع تلمع في مآقيه وتنهد من اعماقه ثم قال :

ـ وانتهت القصة .. عدت الى شريف وقلت له كل شيء وقدمت له الدليل وجن جنونه .. واعترف بابنته ثم اتخذ قراره الخطير ..

لقد ضحت بحياتها من أجل فنه ومجده

وسيهجر الفرشاة والالوان الى الابد . ولن يرسم ابدا . . ولن يعود الى فنه الذي قتل سعادته وقتل المرأة التي أحبها . وقرر ان يكرس حياته من أجل ابنته ! !



منظر للسراى من الجو وحولها جزء من الحديقة التى تبلغ مساحتها ستة افدنة



غرفة المائدة امتازت بتماثيل البرونزوترى الارضية من الباركيه الفاخر

تعال معى إلى

ناشد معالى وزير الزراعة كبار الملاك الزراعيين السفر الى بلادهم للاشراف بانفسهم على مقاومة دودة القطن . وحسب البعض ان ترك كبار الملاك مصايفهم فى هذا الوقت أمر غير ميسور . ولكن الواقع ان معظمهم رحب باقتراح معالى الوزير وسارعوا الى بلادهم وبينهم من تتوافر له فى بلده اسباب الراحة ومن يعيشون فى الريف حياة لا تقل بهجة ومتعة عن حياة العاصمة

ونضرب لذلك مثلا قصر النائب المحترم موريس دوس بك فى اسيوط ..

تعال معى لترى قصرا من أجمل القصور من حيث الفخامة والتنسيق ، لم تأل يد الفن الهندسى جهدا لابرازه فى احسن صورة وابهى شكل . انه يقع فى شارع السلطان حسين ـ الخزان سابقا ـ اعظم شارع فى اسيوط ، على مساحة ستة أفدنة منها اكثر من الف ومائتى متر مبانى والباقى حديقة يحيط بها سور طول ضلعه ٢٦٥ مترا

وبين كل متر وآخر «قصرية» تضاء بنور النيون وبداخل الحديقة احدى عشرة فسقية اربع منها على الجانب الايمن ومثلها على الجانب الايسر وفى الوسط ثلاث اخر وكلها تضاء بانوار النيون وتتغير الوانها اتوماتيكيا ، وفى آخر الحديقة كشك من الرخام المرمر على شكل فرعونى جميل تحيط به الاشجار من كل جانب اعد خصيصا للموسيقى وقت حفلات الشاى . .

وبالحديقة حمام سباحة من الرخام الازرق بديع الشكل ، اما زهور الحديقة فمستوردة من هولاندا من الاصناف النادرة الوجود . وهذا بخلاف مشتل للامصال يقوم بالاشراف عليه اخصائيون زراعيون . .

ومما يذكر ان رسم الحديقة نال الجائزة الاولى فى معرض باريس وبداخل الحديقة شارع كبير مرصوف تحف بجانبيه زهور متعددة الاشكال والالوان وهذا الشارع يصل مابين باب الحديقة الرئيسى والقصر ويتوسطه ميدان فسيح به تمثال رائع غاية فى الذوق الفنى على راسه كشاف لاضاءة هذا الطريق

والسراى مكونة من طابقين وبدروم ففى البدروم صالة بنج بنج وصالة بلياردو وقاعة سينما خاصة . اما الطابقان فقد أعدا للاستقبال والنوم .

ومما يذكر ان كثيرا من الامراء والاميرات ورؤساء الوزارات نزلوا ضيوفا عليه فى قصره

ويحرص موريس بك من حين لآخر على اقامة ولائم وحفلات شعبية فضلا عن استضافته الفقراء فالسائل والمحروم نصيب من عطفه يقضى لاصحاب الحاجات حاجاتهم ويسهر على مصالح الفقير قبل الغنى ويبذل من ماله وجهده ووقته الكثير فى سبيل اسعاد ابناء دائرته .

وفى هذا فليتنافس المتنافسون

ويرى القارىء على هاتين الصفحتين المتقابلتين بعض صور التقطت لهذا القصر وما يتميز به من فخامة وبهاء



وهذه صورة جزء من الصالون وجميع أثاثه من اوربا وتلاحظ النقوش الفاخرة على الجدران والارضية الباركيه وقد زينت بالتحف والفازات



احدى غرف النوم المخصصة للضيوف وبداخلها صالون صغير ملحق بها . ويتبع كل حجرة نوم حمامها الخاص



منظر الحديقة من الجهة الخلفية للسراي ويرى الممر الرئيسي المرصوف وتتوسط الحديقة ميادين تقطعها الممرات الفرعية وتتوسطها التماثيل والتحف الفنية



وهذه وليمة شاي في جانب من جوانب الحديقة وترى الاميرة نسل شاه والاميرة فضيلة عزت والهامي حسين باشا وعزيز اباظه باشا

هذا القصر وهذه الحديقة



وحليت الجدران بقطع من الاوبيسون الفاخر النادر المثال . وهاتان القطعتان طول الواحدة منهما اربعة امتار ونصف وعرضها متران يتوسطهما مصباح فرنسي

منظر المدخل ويرى السلم الباركيه الفاخر وقد كان في سراي الوالدة واشترى بعد هدمها . كما ترى نجفة طولها خمسة امتار وهي تحفة نادرة فضلا عن التابلوهات الثمينة والنقوشات التي فوق الجدران

نموذج من طراز ستانتر

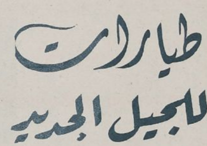


طراز مركورى مونيتور





سوبر هادين س ٤



القائد .. يقود طائرته من الخارج



يقضى تلاميذ المدارس الصيف كله فى التسكع على ارصفة الشوارع والمقاهى ودور اللهو .. ولقد سبقتنا أوروبا وامريكا فشغلت الفراغ فى حياة تلاميذ المدارس ، ... ومن الوسائل التى يهتم بها التلاميذ – فى مثل هذه السن – النماذج الطائرة !

وهيئات الطيران فى جميع انحاء العالم ، تعاون تلاميذ المدارس الذين يصنعون بسواعدهم الخضراء الطائرات الصغيرة الدقيقة الصنع !

الدرس الاول فى صناعة الطائرات!

ومنذ ثلاث سنوات كان ثلاثة من طلبة الجامعة الامريكية – فى القاهرة – يقلبون فى الكتب والصحف والمجلات فعثر احدهم على مجلة انجليزية صغيرة اسمها (النماذج الطائرة) !

وقرا الطالب الدس الاول فى صناعة الطائرات ، وكانت الدروس مصحوبة بالرسومات ، وعرض المجلة على زميليه .. وفى المساء اجتمع الثلاثة للدراسة فكرة داعبت رؤوسهم الصغيرة وبعد شهرين وصل اليهم طرد من انجلترا ، وفتحوه فوجدوا فيه محركا صغيرا وبضع قطع من الخشب وورقة عليها رسم يبين كيفية صنع الطائرة النموذجية !

النسيم العليل يغير اتجاه الطائرة !

ولم تكن القطع التى ترد من الخارج – تكفى لصنع طائرة كاملة المعدات .. فكان على الثلاثة ان يصنعوا بايديهم « ذيل الطائرة » وبعض اجزاء أخرى .. وهى فى طيرانها تخضع للريح .. والنسيم العليل كفيل بأن يغير اتجاه الطائرة وهذه الحركة البسيطة تسبب متاعب لليد غير المدربة .. وفى اشتداد الريح خطورة على الطائرة ، فقد يتوقف «الموتور» وتسقط الطائرة على الارض محطمة ! ..

عيد الحصاد ..

ان أعواد القمح تبدو تحت اشعة شمس مصر المشرقة – كأعواد من الذهب !

ففى مثل هذه الايام من كل سنة ، ترتفع العيدان الذهبية الرشيقة الى ان يصبح طولها مترين !

وتبدو سنابل القمح المتوجة . وقد تناثرت فى عشرات الافدنة . فوق عيدانها الطويلة التى تقف شامخة – فى صفوف منتظمة – كجنود الجيش المنتصر !

وفى مثل هذه الايام من كل سنة، يحتفل الريف المصرى بعيد القمح .. وتحصد الفلاحات المصريات ثروة مصر، بأناملهن الناعمة ،وهن يرددن فى نفس واحد اغانيهن الشعبية الساذجة .. وقد كانت الفتيات تتغنين فى موسم الحصاد بهذه الاغنية ، التى لا تتفق مع المناسبة فى شىء !

وفرش منديله ع الرملة
والحلوه تجيله ع الرمله !

اما اليوم فاصبحت الفتيات تحفظن نشيد القمح كما وضعه عبدالوهاب .. وقد كانت اغانى عبد الوهاب قاصرة على المدن وعواصم المديريات .. اما الآن فالجميع يرددون اغنيات ام كلثوم وعبد الوهاب ويحفظون « نهج البردة » عن ظهر قلب .

والقمح هو المحصول الذى يعتمد عليه الفلاح المصرى ... ويظل شهورا يرعاه ويسقيه من العرق والدموع ، .. فينمو العود الأخضر الصغير .. ويظل يرتفع يوما بعد يوم .. حتى يصبح عملاقا !

وعلى مر الأيام يتغير لونه بلون الذهب الاحمر ! ان هذا المنظر هو أجمل منظر فى الوجود .. وليس أحب الى الفلاح المصرى من موسم الحصاد ، فهو يعمل الشهور الطويلة فى سبيل هذه

الفلاح . يدرس . القمح



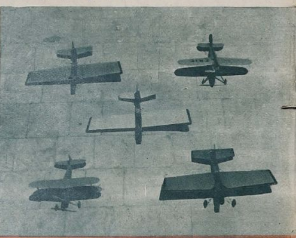


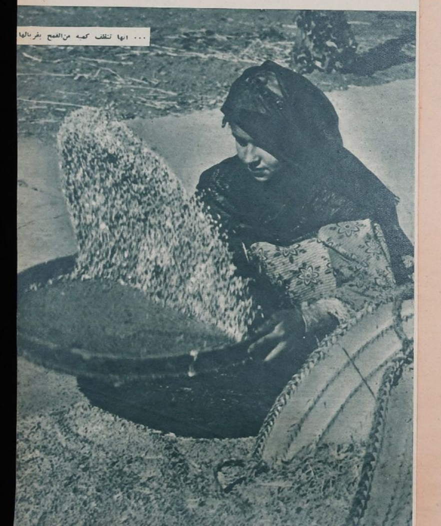
تركيب الموتور



ثلاثة من الهواة وثلاثة نماذج

سرب من نماذج الطائرات على الارض





... انها تنقف كمية من القمح بغربالها

اللحظة التى يطمئن فيها على مستقبله ومستقبل ثروة مصر القومية ..

.. وعندما ينتهى أبناء الريف وبناته من جمع المحصول العريق الأصل - يدرسونه بواسطة « النورج » الوسيلة البدائية التى كان يستعملها الفلاح المصرى منذمئات السنين ..

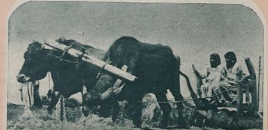
وبعد اتمام هذه العملية يوضع فى أكوام عالية تشبه الاهرامات الصغيرة .. ثم يعبأ المحصول فى أكياس خاصة وتحمله العربات الى محطات السكك الحديدية ، فى مواكب شعبية رائعة !

هكذا يحتفل الريف المصرى بعيد الحصاد .. وهكذا تجمع الفتيات المصريات أعواد الذهب التى شربت شهورا من ماء النيل ، ووقفت فى - صفوف منتظمة - كالعمالقة .. تحرس الارض الطيبة !



الفتيات يعددن الميدان للنورج

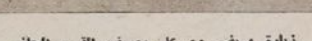
... على النورج ...

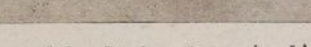






صفائح وبراميل تحيط بالفناء .. تجتلب الذباب





زيارة مريض .. على رصيف القسم المجانى

يغسل الملعقة والكوب بالتراب لعدم وجود صابون

مأساة في مصحة الماظة: مرضى السلّ يأتون بالماء من القطارات

في يوم الخميس ٢٠ ابريل – أى منذ شهر ونصف تقريبا – أرسل مرضى مصحة فؤاد بالماظة برقية لرئيس الوزراء هذا نصها :

« وجعلنا من الماء كل شيء حى ... لاستمرار انقطاع المياه عنا .. حالتنا بؤس ... أغيثونا »

وقبلها بيوم واحد تلقى وزير الصحة نفس هذه البرقية ... وكانت البرقية صرخة من المرضى الذين يفتك بهم السل ، صرخة من أجل نقطة ماء واحدة .. بعد ان استمر انقطاع المياه عن المصحة ثلاثة أيام ..

ولم يرد وزير الصحة ..

ولم يرد رئيس الوزراء .. وهما الآن فى الاسكندرية . فى المصيف البديع .. ومرضى السل فى الماظة يكادون – للمرة العاشرة – يموتون من العطش وسط الصحراء الحارقة .

ولقد هاج المرضى هذا الاسبوع .. وتجمعوا امام ادارة المصحة . يطالبون بنقطة ماء ..

ولكنهم لم يستطيعوا ان يفعلوا شيئا ، فان صدورهم المعتلة ، وجفاف بطونهم جعلاهم يعودون ادراجهم ..

الجنة التى أصبحت جحيما

وليس انقطاع الماء – على أى حال – هو الفضيحة الوحيدة فى مصحة الماظة ..

فانك اذا تسللت داخل الاسوار – وانت لاتستطيع سوى ان تتسلل – روعت .. وايقنت ان هناك مؤامرة رهيبة .. على الذين يأكلهم السل .

كل الذين شاهدوا هذا المكان أيام آن كان يستخدمه الامريكان لايواء الجرحى والناقهين من جنود الحرب قالوا :

كانت جنة .. تجرى فيها المياه .. وتظلل طرقاتها الاشجار .. وكان فيها تكييف هواء داخل العنابر .. من أجل المرضى !

ثم تركها الامريكان .. وبدأت الجنة بالتدريج تنقلب الى جحيم . ماتت الاشجار .. وعبث الخراب بآلات تكييف الهواء ..

ثم .. جفت المياه . وانقطعت

١٢ طبيبا .. فقط

واليوم .. تضم المصحة – وهكذا يسمونها ! – ألفا ومائتى مريض .. يشرف عليهم كلهم ١٢ طبيبا فقط ..

وهذه أيضا فضيحة .. فأن الرحلة الى المصحة تستغرق ساعة كاملة واكثر من ساعة .. والرحلة شاقة مضنية تحتاج الى ساعة أخرى للراحة ...

ثم .. على الطبيب بعد هذا ان يفحص مائة مريض ، فى المعمل وغرفة الاشعة ونواحى العلاج الاخرى .

ان بين المرضى من ينتظر عشرة أيام كاملة ليستطيع ان يرى أحد الاطباء ولو لمدة خمس دقائق .

حيرة أمام النزيف

ومرضى السل فى مصحة فؤاد – كغيرهم من مرضى السل فى العالم كله – تنتابهم فترات ينزفون فيها الدم بغزارة ..

ولكن مصحة فؤاد – بعكس غيرها من مصحات العالم – لاتملك الدواء الذى يوقف النزيف وينقذ المصدورين .

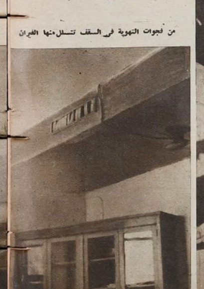
جيوش الذباب

.. وتطوف بأنحاء المصحة – ! – فتكاد تجزم بأنها لم تفتح الا للذباب ..

جيوش جرارة من الذباب ، تقابلك أينما سرت أو ذهبت ..

مرضى يسرقون الماء من قاطرة السكة الحديد

من فجوات التهوية فى السقف تتسلل منها الفيران





سيارة القاذورات ... امام المستشفى

تخرج من صناديق القمامه التى وضعت داخل العنابر ..

ويقوم المرضى بأنفسهم فيلقون بالقمامة خارج العنابر فى الطرقات تخلصا من الرائحة والذباب .

وتظل القمامة امام العنابر يوما ويومين . . تتجمع حولها جيوش الذباب .. ثم تنقلها عربات الى مكان قريب .. قريب جدا ، تقذف فيه أكواما

الفيران الضخمة

وكان الامريكيون قد بنوا سقوف العنابر بطريقة خاصة هى ترك عدة فراغات فيها لتمتص الحرارة ..

والآن .. سكنت الفيران هذه الفراغات .. فيران ضخمة ...

هاجم أحدها منذ وقت غير بعيد واحدا من المرضى ، وعضه فى اصبعه ، ونقل الى مستشفى الكلب .

ثلاجات .. وكيزان

وتدور بين العنابر ، فتشهد مناظر عجيبة فى المصحة ـ ! ـ .. المرضى وقد افترشوا الحصر .. فى العنابر وخارجها .. والقلل والكيزان تزين النوافذ .

ان المصدورين فى مصحة فؤاد يشربون من القلل والكيزان .. وفى مصحات العالم كله يشربون من ثلاجات ماؤها جار .

ولكن .. لا أحد يستطيع أن ينكر ان فى مصحه فؤاد عددا من الثلاجات .. وهو عدد غير قليل ..

وتستطيع بنفسك ان تراها . وان تلمسها ، فى بيت الاطباء ، وبيت الحكيمات ، وبيت الممرضات

والمرضى .. الذين يفتك بهم السل ، والحراب ، والقذارة والذباب ، والفيران . يشربون من الكيزان ، هذا اذا وجد الماء .

وتسللت « آخر ساعه » خارجة من المصحه الرهيبة ـ !ـ وتوسل المرضى أن تنقل لوزير الصحة ورئيس الوزراء كلمة واحدة ..

ان مرضى السل فى مصحة ألماظة لم يقصدوا مجرد مداعبة الحكومة عندما أرسلوا يقولون :

« وجعلنا من الماء كل شىء حى .. لاستمرار انقطاع المياه عنا . حالتنا بؤس .. انقذونا . »

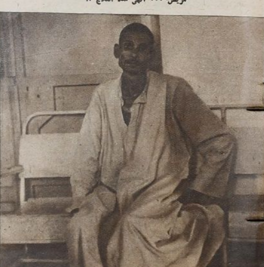


دورة مياه قذرة فى احد العنابر ↑

مريض يشرب من البئر الاحتياطيه بالمصحة ↓



مريض ... انهى مدة العلاج !!





دكتور جلبى يتحدث الى بعض الصحفيين

مصرى يكافح من أجل بلاده ولا يشعر به أحد .. !

اسمه الدكتور جورج شلبى ٠٠ وعمره ٣٢ سنه وفي مصر لا احد يعرفه .. اما فى امريكا الجنوبية فرجل الشارع فى « ريو دجانيرو » أو « بونيس ايرس » يعرف تماما الدكتور شلبى المصرى !

وقصته عجيبة ، وكفاحه فى الخارج من اجل وطنه اعجب

سافر الدكتور جورج شلبى من وطنه فى سنة ١٩٣٦

وكان قد ورث ثروه عن والده وقرر أن يسافر ليرى العالم لا اكثر ولا اقل .. تماما كما يسافر غيره من الذين ولدوا وفى افواههم ملاعق من ذهب ..

وقذفته رياح السفر فوجد نفسه ذات يوم فى امريكا الجنوبية ... فى ريو دجانيرو وعاصمة البرازيل بالذات . . .

واعجب الشاب بالبلاد واهلها فطالت اقامته .

وراعه شىء واحد ..

راعه ان لا احد هناك يعرف شيئا عن وطنه .. مصر

وطرا فى ذهنه أن يلقى محاضرة عن وطنه ..

واستعد للفكرة ونفذها ... وكانت النتيجة : نجاحا كبيرا

وفى صباح اليوم التالي امسك الشاب بجرائد ريو دى جانيرو واذا فيها نبأ محاضرته وملخصا عما قاله عن مصر

واغراه النجاح بأن يكرر المحاولة ...

ومن يومها لم يكف جورج شلبى عن تكرار المحاولة كل يوم له محاضرة عن مصر .. وكل يوم تنشر الجرائد اقواله عن وطنه .. وامتد نشاطه فتعدى ريو دى جانيرو وتعدى البرازيل الى امريكا الجنوبية كلها .. واتصل المصرى الشاب بالاقطاب والرؤساء والساسة وذوى النفوذ يدعو لمصر

وكانت النتيجة مدعاة الفخر

وتزوج الشاب المصرى من احدي سليلات الاسر البرازيلية الكبيرة

واعتزم الشاب ان يزور وطنه بعد غياب طويل وصحبته زوجته ... وقالت له قبل أن تغادر البرازيل انها تريد ان تهدى قصرها على ساحل « كوباكابانا » للحكومة المصرية ليكون مقرا لمفوضية مصر فى البرازيل

وجاءت الزوجة معه الى مصر بحجة القصر ووثائقه ولتقدم الهدية فى مصر .

***

بقى شىء واحد .. ان هذا المصرى .. وزوجته البرازيلية لم يستطيعا حتى الآن مقابلة احد من المسئولين ليقدما له هديتهما لمصر ...

قصر فاخر على ساحل « كوبا كابانا » !!

دكتور حلمى يتحدث عن مصر فى ريو دى جانيرو

حرم الدكتور جلبى ٠٠ تساعده فى كل اعماله

الأفعى تتلوى

هذا هو آخر معرض يقام فى هذا الموسم !

وقد اطلق عليه بعض الفنانين اسم معرض « الافعى تتلوى » لان قطعه تمثل هذا المنظر عرضت فيه ونالت نجاحا كبيرا ٠٠

وابطال هذا المعرض هم الفنانون الثلاثة : الصدر وصبرى ورمزى ٠ فقد عرض كل منهم - فى صالة جولدنبرج - لوحاته الفنية الرائعه !

والاول هو رئيس قسم الخزف بالفنون التطبيقية فقدم خمسا وثلاثين قطعة من الخزف كما عرض سبع لوحات وهذه هى المرة الخامسة عشرة التى يشترك فيها فى المعارض !

والثانى محمد صبرى من خريجي الفنون التطبيقية دفعة ١٩٣٧ وعضو بعثة الفنون الجميلة للاقصر ، وقد اشترت منه وزارة المعارف لوحة « ساقية ابو حنفى » واشترى احد الاجانب لوحته بعنوان « زورق » ودفع فيها مبلغا لاباس به !

كما سبق ان اشترى جلالة الملك لوحة « درس دينى » التى اشترك بها صبرى فى احد المعارض سنة ١٩٣٩

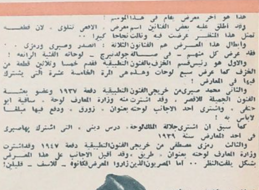
والثالث رمزى مصطفى من خريجى الفنون التطبيقية دفعة ١٩٤٧ وقد اشترت وزارة المعارف لوحته بعنوان « طريق » وقد اقبل الاجانب على هذا المعرض بشكل يلفت النظر ٠٠ اما المصريون الذين زاروا المعرض فكانوا - للاسف - قليلين !

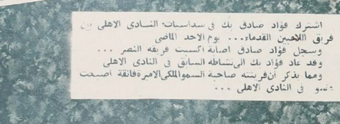
شجرتان (رمزى مصطفى)



فتاة من القرية (محمد صب

ثعبان من الخزف (الصدر)





اشترك فؤاد صادق بك فى سداسيات النادى الاهلى بين فريق اللاعبين القدماء... يوم الاحد الماضى
وسجل فؤاد صادق اصابة اكسبت فريقه النصر ...
وقد عاد فؤاد بك الى نشاطه السابق فى النادى الاهلى
ومما يذكر ان قرينته صاحبة السمو الملكى الاميرة فائقة اصبحت عضوا فى النادى الاهلى ...

اجتماعيات

استقبلت الاسكندرية فى بداية هذا الاسبوع عددا من شخصيات المجتمع .. جمعوا اليها كلهم مع **الملك** والحكومة . ومرة ثانية .. ارتفعت الاسعار جنون . وعلى الاخص اسعار البيوت . فقد اعتادت الاسكندرية على ان المجتمع يدفع .. مهما كان الثمن

وقد اختار رفعة **رئيس الوزراء** – كعادته دائما – جناحا خاصا فى فندق سان ستيفانو

والجناح الذى اختاره الزعيم يعتبر بيتا قائما بذاته .. واخذ رفعة **رئيس الوزراء** معه الى الاسكندرية عددا من خدمه الخصوصيين يتولون هم خدمته فى الفندق .

ويرتب رفعة **الرئيس والسيدة حرمه** نفسيهما منذ الآن للسفر الى الخارج

الوزراء يهربون من الغلاء

ونزل عدد كبير من الوزراء هذا الموسم فى الفنادق .. وقالوا انهم يقضون فضاء الموسم



جناح النحاس باشا فى سان ستيفانو .. والحـــرس حـوله من الخلف ايضا .

الاستاذ ابراهيم فرج .. حديث تليفونى مع مصر من الفندق .. اقد طلبوا منه ٢٠٠ جنيـه ليسكن بيتا

كله فيها . . اذ انهم لايستطيعون دفع الاجور التى تعرض بهـا المساكن ..

فقد عـرض مسكن عـلى **الاستاذ ابراهيم فرج** .

ولكن صاحب البيت طلب ايجارا قدره ثلاثمائة جنيه

وذهب وزير البـلديات الى الفندق ليعيش فيه طول الصيف

واتخذ بعض الوزراء مساكنهم الصيفيه فى بيوت أقاربهـم وأصهارهم .

وقد استأجر **فؤاد سراج الدين باشا** منزل **دولة صدقى باشا**

شهادة من الماريشال ..

لسيدات المجتمع

وكانت حفلة الاستقبال التى اقامهـا **مستر تشابمان اندروز والسيدة قرينته للماريشـال سليم** .. أبدع حفلات الاستقبال التى حضرها المجتمع مع الماريشال

والتف رجال السلك السياسى الاجنبى حول **الماريشال** يحاولون استدراجه للحديث عن مهمتـه التى جاء من أجلها الى مصر .

وكان **الماريشال** - كلما سمع سؤالا محرجا - مال عـلى اذن صاحب السؤال وهمس: أرجوك ياسيدى .. هذا وقت جميل . حرام أن تضيعه فى مثـل هـذه الاشياء

وقدمت **قرينة مستر تشابمان** عـددا من سـيدات المجتمـع **للماريشـال** فقـال أنه معجب لاناقتهن .. وأذواقهن فى اختيار الاثواب الملائمة

٨٧ عاما .. سعيدا

واقامت مســز ايــرلاند قرينة **مستشار السفارة الامريكية** حفلة شـائقة لوالدها بمناسبة عيد ميلاده السابع والثمانين .

وشهد الحفلة **سفير أمريـكا والسيدة قرينته** .. والطريـف ان زوجة السفير لاتذهب معـه الا الى حفـلات من يعتبرهم السفير أصدقاء غير عاديين .

وحاول **المحتفى به** أن يطفى السبع والثمانين شمعة، وتدخلت ابنته فى النهاية تساعده على اطفاء هذا العدد الكبير من الشموع ..

وتلقى عددا كبيرا من الهـدايا ، كانت أفخمها هدية **عبود باشا**

حفلة .. من اجل بناء جامع

.. **وأقامت جمعيـة مكتبة الاميرة فريال** حفـلة ساهرة فى حلمية بالاس .. من أجل بنـاء جامع .

ولعل الجمعية أرادت أن تزيد من اقبال المدعوين على الخمر فلم تزد فى أثمانها كما هو المتبـع دائما فى الحفلات الخيرية .

ورقص المدعوون أكـثر من خمسـين رقصـة - وهو رقم قياسي - كانت أغلبها رقصـات دافئة .. الرومبا والسامبا .

بداية الشـفاء

وما زال **علي اسلام باشا** فى مستشفى مورو يعالج من اصابته من الحادث الذى وقع له وهو فى طريق عودته من عزبته فى بنى سويف .

وكان الاطباء يخشون أن تكون الاصابة فى الركبة أصابة خطرة . ولكن تبين أخيرا أن طور الخطورة قد انتهى وأن الركبة فى طريقها للرجوع الى حالتها الطبيعية .

وقد أمر **اسلام باشا** بأن يعالج سائق سيارته فى نفس المستشفى .. وحجزت له غرفة خاصة .

وشهد **اسلام باشا** وهو فى سريره حادثا سعيدا ، فقـد أعلنت خطبة كبرى بناته الآنسة **ناهد** وهى تجلس بجانب سريره

موكب جـديد

من فتيات الكليه الامريكيه

.. **ومن** كلية البنات الامريكية خرج هذا الاسبوع **موكب جديد من الفتيات ..**

خرجن الى المجتمع .. والحياة العامة .

وكانت الحفـلة - حفـلة

عبداللطيف محمود بك .. حجز غرفة فى سان ستيفانو .. هو أيضا لم تعجبه أسعار البيوت .

سنيه هانم عنان وحاده الطرابلسى بك .. رقصة فى الحفلة الساهرة ..



اقامت محلات غزل الكبرى مهرجانا رائعا بمركزها الرئيسى بالسبع بنات باسكندرية بمناسبة الاحتفال بافتتاح فرعها الجديد بالسبع بنـات رقم ٧٠ وضم الاحتفال نخبة كبيرة من رجال الاعمال ووكلاء الفبارك المشتغلين بادوات الكهرباء ووابورات الغاز والكلوبات وجمع كبير من أهالى الثغر والصورة تمثل جانبا ممن حضروا الاحتفـال والى اليمين الاستـاذ صبحى محيى الدين غزل صاحب ومدير محلات غزل الكبرى المشار اليه بعلامة × والى اليسار الاستاذ محمود محيى الدين غزل المشار اليه بعلامة ×



فى حفلة كلية البنات الامريكية . . مسز كافرى قرينة السفير ، وناظرة الكلية ، ومستر كافرى السفير ثم محمد صلاح الدين بك



نبيلة حسن . . واحدة من الخريجات تتكلم عن التقاليد فى حياة الامم .



شهادة القسم الاعدادى من يد السفير .. ثم الى الحياة العامة

تخرجهن – انيقة شائقة ..

وتكلم **محمد صلاح الدين بك** فقال أن المرأة سوف تنال حقوقها السياسية .. سواء رضى الرجال أو لم يرضوا .

ثم عاد فقال .. ولكن يجب أن ترعى بيتها .. أولا وقبل كل شىء فى الوجود .

وخطبت ثلاث من الخريجات بالعربية والفرنسية والانجليزية .. ثم وقفت الخريجات ..

وكان منظرهن بديعا .. وقفن .. خريجات القسم الاعدادى فى ثيابهن الزرقاء .. وخريجات الكلية فى الثياب البيضاء الناصعة البياض ..

وفى صوت واحد .. غنت الخريجات نشيد الكلية ، لآخر مرة ، قبل أن يودعن الكلية العزيزة ، الى الحياة العامة .

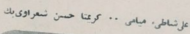


ضجعة على البلاج .. فى انتظار الموسم ..

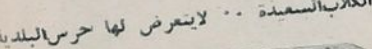
البلاج فى انتظار رمضان

البلدية لا تطبق التعليمات على الكلاب!





خطوات سعيدة .. على البلاج الخالى من العيون!



طلاء الكابين من الداخل .. بيدها لا بيد البلدية



على شاطئ ميامى .. كريمتا حسن شعراوى بك

الكلاب السعيدة .. لا يتعرض لها حرس البلدية



جيش من الرجال .. يعدون كابينة الزعيم .. رفعة رئيس الوزراء



الانقاض .. هل تستطيع البلدية رفعها في شهر !!

الاسكندرية – مكتب أخبار الساعة:

بعد غد يجيء رمضان ..

ويبدو أن رمضان سوف يؤثر في موسم هذا العام .. بالرغم من انتهاء موسم الامتحانات .. وبالرغم من انتقال الوزارة الى بولكلي .. وانعقاد مجلس الوزراء في الاسكندرية مرتين حتى الآن .. وبالرغم من انتقال عدد غير قليل من كبار الموظفين الى الثغر وراء الحكومة بالرغم من هذا كله .. مازالت البلاجات – وعلى الأخص بلاجات سيدي بشر – مهجورة ..

ليس فيها سوى عدد قليل من الناس .. يجلسون في سور الشواطئ ..

والسبب انتظار رمضان !

هجوم الكلاب .. !

ويظهر أن موسم هذا العام سوف يشهد عددا كبيرا من المخالفات لوائح البلاجات ...

فقد شهد بلاج سيدي بشر هذا الاسبوع عددا من الكلاب الجميلة السعيدة .. تسير جنبا الى جنب مع المصطافين على الشاطئ الارستقراطي .

ويظهر أن رجال حرس البلدية يخشون أن يطبقوا لائحة منع الكلاب .. نظرا لنفوذ أصحابها وصاحباتها !

كابين الزعيم ...

... ولم يظهر أحد من الوزراء حتى الآن على البلاج .. ويبدو أنهم – جميعا – اتفقوا على أن ينتظروا الزعيم – رفعة رئيس الوزراء – لافتتاح الموسم في كابينته الجديدة في ميامي ..

وقد اختار رفعة الزعيم موقعا ممتازا أمام جزيرة سيدي بشر .. وأقيم الكابين على نتوء داخل البحر ..

ومازال جنود البلدية يعملون لتأثيث كابين الزعيم وتجهيزه بجميع وسائل الراحة ..

والكابين غرفة فسيحة .. طولها حوالي ثمانية أمتار ..

وبعد غد يجيء رمضان ..

وسوف يكون الموسم طوال الشهر راكدا .. لا حركة فيه ولا نشاط ..

وكل ما نرجوه الاسكندرية أن تستطيع البلدية اخلاء البلاجات من الانقاض المتخلفة من بناء الكابينات الجديدة ...

وتظن الاسكندرية أن شهرا كاملا يكفي لهذا العمل الضخم !!



تسلية بالكوتشينه داخل الكابين



هجوم على الدودة .. قبل أن تأكل كل شيء

دودة القطن تزحف من جديد!

سحابة من القلق تخيم على الارض الطيبة .. كلما جاء شهر يونيو ...

ويضع الفلاحون أيديهم على قلوبهم عندما يجيء اول ايام الشهر .. ويذهبون الى حقولهم .. وينحنون فى هلع على أوراق القطن الخضراء يتحسسونها .. ليروا ماذا فعلت الدودة بها..

ثم .. تدب بين الفلاحين موجة من النشاط .

الدودة تفعل الاعاجيب

ولعل الدودة هى الشيء الوحيد الذى استطاع ان يبقى الملاك بجانب اراضيهم ولو فترة من الزمن.. يتصلون فيها بالفلاحين وتصبح الحقول الخضراء بيوتا للفلاحين .. يعيشون فيها ليلهم ونهارهم ، لتخليص الاوراق اليانعة من براثن الدودة .

وتبعث الاوراق المتآكلة فى الشبان والشابات روحا جديدة. فيعملون فى التنقية لانقاذ المحصول ..

ويعتبر الفلاحون بيع محاصيل القطن موسما للزواج .

لعنة من السماء .. من ٨٥ عاما

ولم تعرف مصر دودة القطن سوى فى عام ١٨٦٥ ، فقد ظهرت اول ما ظهرت فى ناحية « بنى اشقيل » .

ولكن الحكومة فى ذلك العهد لم تهتم بالدودة .. فان احدا لم يكن يعلم ما هى .. ومن اين جاءت ..

وقال الفلاحون فى الارض الطيبة وقتها : هذه لعنة من السماء .

ووقتها ايضا لم يكن أحد يجرؤ على الوقوف أمام شيء يقال عنه انه لعنة من السماء.

اول بحث ..

.. ثم أخذت الدودة تلفت اليها أنظار المشرفين على الزراعه .. فكتب عنها مفتش الدخان فى مديرية الشرقية عام ١٨٧٢ – وكان اسمه على فهمى –

وسجل أول دراسة للحشرة فى ناحية « كفر الحمام » .. وفى هذا العام – عام ١٨٧٢ انتشرت الدودة فى أنحاء الشرقيه وزحفت على الغربية ثم هاجمت الدقهلية .. ومنها انتشرت فى الوجه البحرى كله ..

وأتت الدودة على محصول الوجه البحرى .. ثم أكلت محصول الوجه القبلى كله أيضا ..

وكانت كارثة ..

الشابات وراء الدودة .. حتى يبقى المحصول .. من أجل موسم الزواج



التعفير باليد .. هل ينفع



اقامت شركة مصر للطيران حفلة ساهرة مساء الاثنين الماضى وكانت **المطربة المعروفة شهرزاد** نجم الحفلة الساطع وقد أذيعت الحفلة من محطة الاذاعة ، فاشتركت الجماهير كلها فى الاستمتاع بتلك السهرة الرائعة التى ألبسها صوت **شهر زاد** جوا ساحرا



↑ الاوراق المصابة .. بعيدا عن الحقل لاعدامها

فرقة التعفير .. هم أيضا وراء الدودة



أخيرا .. استيقظت الحكومه

وشهد عام ١٨٨٣ أعنف حمله شنتها دودة القطن على مصر ..

وكانت الحمله من العنف بحيث أجبرت حكومة هذا العهد على الاستيقاظ ، وتأليف لجنة خاصه لمكافحه الدودة ..

ولكن .. جاءت الكوليرا فى ذلك العام أيضا ..

ولم تفعل اللجنة شيئا

وفى العام التالى عرضت شركه أقطان بالاسكندريه على اللجنه مادة قاتلة للحشرات ..

وأجريت تجربتها فى سمنود .. وفشلت ..

ثم أعدمت المادة القاتله ، فقد خشيت الحكومة على الفلاحين لما تحويه من مواد سامه ..

ووضعت اللجنه بعد ذلك تقريرا .. اقترحت فيه التنقيه باليد

٢٠ ألف جنيه

من اجل دواء فاشل

وعرضت الحكومه مبلغ خمسمائة جنيه مكافأة لمن يكتشف علاجا لمحاربة الدودة .

ووزع منشور على كل من يهتمون بهذه الامور فى مصر . ولكن .. كل الاختراعات كانت تقدم من أجانب ..

وقد طلب أحدهم عشرين ألف جنيه مكافأة على اختراع له .. وجرب الاختراع .. ففشل .

والآن .. وبعد أكثر من ثمانين عاما .. مازالت الدودة تهدد مصر وأرضها وفلاحيها فى كل عام .

وكلما جاء شهر يونيو . . وضع الفلاحون أيديهم على قلوبهم خوفا على المحصول الذى يحيون به طوال العام .

●●●

وشىء واحد ينتظره الفلاحون الآن .. ينتظرون كلمة من وزارة الزراعه تقول فيها : لقد نجحت طائرة « الهليوكوبتر » فى مكافحة الدودة على نطاق واسع .



الاوراق المصابة ..
نفس المنظر منذ أكثر من ثمانين عاما

تسمعون بكره وبعد بكره

ام كلثوم تغني حتى السحور!

وسهرة - بكره - ستقضيها مع ام كلثوم .. التي ستغني من دار سينما ريفولي حتى وقت السحور .. وتصل برنامج - بكره وبعد بكره - متصلا احتفالا بشهر رمضان المعظم : فتستمع الى القرآن الكريم في الساعة الثالثة والربع صباحا من مسجد مولانا الحسين حتى مطلع الفجر

عبد الوهاب يزيل الخلاف بصفر من اليمين!

ان نور الهدى هي المطربة الشرقية الوحيدة التي استقبلها المصريون بمظاهرة واستطاعت ان تشق طريقها بسرعة وترتفع باجرها من نصف جنيهات الى بضعة آلاف.

وقد حدث خلاف بينها وبين شركة كايروفون . فقد عرضت الشركة ان تسجل لها عشر اسطوانات نظير مبلغ ١٥٠ جنيها

وتدخل عبد الوهاب لازالة اسباب الخلاف . وقام بتعديل الرقم فاضاف صفرا من اليمين . فاصبح المبلغ - بجرة قلم - ١٥٠٠ جنيه

واول اغنية غنتها نور الهدى هي قصيدة - سل الليل عن سهدى . لشاعر قديم - غنتها من محطة اذاعة لبنان باجر - ٥ ليرات - اي ٥٥ قرشا !

وهي تحفظ لام كلثوم ثلاث اغنيات هي « امتى الهوى يجي سوا » و « هو ده يخلص من الله » و « الورد جميل ».

واول فيلم مصري اشتركت فيه نور الهدى هو فيلم . جوهرة . وتقاضت نظير دورها فيه مائة وخمسين جنيها !

ونور الهدى عمرها الآن ٣٦ سنة وطولها ١٦٠ سم ووزنها ٤٧ كيلو .

هوايتها الخاصة : ركوب الدراجة !

ونور الهدى هي التي ستستمع لاغانيها في الساعة الخامسة والدقيقة ٤٥ - بعد بكره - من فيلم المستقبل المجهول ..

وفي الساعة السادسة والدقيقة ٥٧ ستستمع الى صوت المذيع الرشيق وهو ينطق ايذانا بدء الافطار :

فاطمة الملاح الشهيرة باحلام

وفي الساعة الخامسة والدقيقة ٥: ستستمع الى المطربة احلام في اغنيات من فيلم المرأة شيطان .. وهو اول فيلم تسند اليها فيه دور البطولة نظير الف جنيه :

واحلام هي التي اشتركت مع عبد الوهاب في اغنية القمح .. كما كانت صاحبة الصوت الذي وقع عليه اختيار مستر بوسبي . مساعد المخرج الانجليزي الكبير الكسندر كوردا لتسجيل اغنيات فيلم . لص بغداد . في النسخة العربية .. اسمها الحقيقي فاطمة الملاح . وطولها ١٦٠ سم ووزنها ٦٠ كيلو .. واشهر اغانيها : ياعطارين دلوني التي سجلتها على اسطوانة وتقاضت عنها ٢٠٠ جنيه

ابناء الصومال يشكون من محطة الاذاعة

ونحن ابناء الجزيرة العربية في الصومال البريطاني محرومون من محطة الاذاعة المصرية فان صوتها يأتينا ضعيف جداً مع خشخشة قوية فنضطر الى ان نتلقى الاخبار العربية من محطة لندن وصوت امريكا ، فهل يمكن أن تلفتوا أنظار المسؤولين ؟

صالح سعد
بربره .. الصومال البريطاني

يفطر بقدرة فول ويتغدى بديك رومي وزوجين من الدجاج ويتعشى باوزي

الرياضي الاكول الدباغ - صاحب النفس المفتوحة - الذي ينهض من النوم على مائة برتقالة . ويفطر بقدرة فول مدمس . ويتغدى بديك رومي وزوجين من الدجاج . ويتعشى باوزي .. هو عبد المنعم مختار :

في سنة ١٩٣٨ مثل مصر في مؤتمر السكول . بتشكوسلوفاكيا .. ويقول احد زملائه انه تناول وجبة الغذاء

وكانت مكونة من ديك رومي وزوجين من الدجاج واصناف اخرى . وبعد ان انتهى من هذه الوجبة - جاءت شوربة العدس ساخنة . فامتنع زملاؤه عنها لانهم كانوا قد انتهوا من الطعام .. فتناولها عبد المنعم مختار وتجرع السكمة كلها - ٥ لترات - دفعة واحدة :

وعبد المنعم مختار كان بطل المدارس الثانوية في الجمباز . ثم بطل مصر ..

وكان يسكن في الطابق الخامس من احدى العمارات ، ولاتحلو له التمرينات الا على حافة الشرفة :

فكان يمشي على - الدرابزين - بيديه فقط . ويروح ويجيء عشرات المرات :

والمارة الذين يرونه تكاد تنخلع قلوبهم من شدة الخوف عليه ! .. ولكنه كان يؤديها بكل دقة .

وعبد المنعم مختار هو الذي ستستمع اليه بكره - في الساعة ٦٫٣٥ صباحا وهو يذيع التمرينات الرياضية ....

وهو يشغل وظيفة وكيل القسم الرياضي بوزارة الشئون متزوج وله ثلاثة اولاد عمره الآن ٤١ سنة ووزنه ١٠٠ كيلو

هوايته الخاصة : الغناء :

الفيلم الخام هو الشيء الوحيد الكامل في الفيلم المصري!

عندما اعلنت وزارة الشئون عن اعتزامها اخراج فيلم عن حياة محمد علي قامت قيامة مخرجي نادي السينما وراح كل ينادي بانه احق من الآخر باخراج الفيلم .. واراحت الوزارة نفسها فعهدت بالفيلم الى استديو مصر ليرى فيه خلاصة ....

ولسبب من الاسباب راى الاستديو ان يسحب الفيلم من بين يدي الاستاذ احمد بدرخان - بعد ان كان عهد به اليه - ليضعه بين يدي منتج امريكي هو جون ماركي ليتولى اخراجه بالالوان الطبيعية على نفقته الخاصة لقاء مبلغ يبدأ بـ ١٠٠ الف جنيه وينتهي عند ربع مليون ..

وقام نادي السينما مرة ثانية .. ولم يقعد حتى الآن ... ووجهة نظر نادي السينما في هذا الامر هي ان فيلما عظيما كهذا لرجل عظيم في تاريخ مصر لا يجب أن تتعهده يد اجنبية .. هذا مع ان اسباب النقص التي يعانيها الفيلم المصري ستتوافر في هذا الفيلم حتما خصوصا ان كل الاستعدادات ستهيأ له ... وباي الطرق

اما جون ماركي فيستمع في هدوء ويرد على هذا الرأي قائلا : « كلا .. لا اظن ان النقص في الاستعدادات هو الشيء الوحيد الذي ينقص الفيلم المصري .. فقد لاحظت - بعد ان درست عدة أفلام مصرية - ان الشيء الوحيد الكامل فيها هو الفيلم الخام !! » .. اذ يبدو ان الامور تسير في مصر بشكل ارتجالي بحت لا يمت الى الدراسة القوية لعملية صناعة الافلام بصلة !

وسئل جون ماركي « الا يمكن ان تحدد اكثر من هذا !؟ » فقال الرجل « نعم استطيع ان احدد .. بل الواجب هو ان احدد .. والذي لاحظته هو ان المسئول عن فشل الفيلم المصري اولا واخيرا هو المخرج .. وانا لا استطيع ان اقول لماذا . لسبب بسيط هو انني لم اسمع الى مخرج بعد .. كما انني لم ار مخرجا ساد ارادته بمعنى اصح اثناء العمل !

وسئل ماركي « الا يتحمل الممثل المصري بعض الذنب في فشل الفيلم المصري !؟ » واجاب « ابدا ... المصريون اناس تماؤهم العاطفة المتحمسة .. والذي ينقصهم هو الدراسة اولا .. والآلات - الى حد ما - ثانيا ! »

وسألته « وهل ستستعين بممثلين مصريين في فيلمك هذا !؟ » فقال الرجل باللغة العربية .. « ان شاء الله !! »

⊙⊙⊙

والواجب بعد هذا ان تهدأ اعصاب السينمائيين بعض الشيء وان يستمعوا الى منطق العقل الذي تفكر به ايطاليا .. فقد استطاعت ايطاليا - الماكرة - ان تستدرج اكثر من منتج امريكي مثل جين ماركي لتستفيد منه في امرين .. الامر الاول وهو الناحية الفنية بوضع اكبر عدد ممكن من المساعدين تحت يدي المخرج والمصور والماكير وكل فني يشرف على الفيلم لتستطيع ان تتلقى على يديه الصناعة على اصولها .. والامر الثاني - وهو الامر الذي يشكو منه المخرجون - وهو الآلات .. فالمعروف ان الامريكيين لا يهتمون كثيرا بالآلات التي يحضرون بها من بلادهم .. وانهم يستثقلون العودة بها ويفضلون بيعها باي ثمن .. وبناء على هذه السياسة السمحة استطاعت ايطاليا اليوم ان تغرق استوديوهاتها بالآلات الامريكية .. فلماذا لا تتخذ استوديوهاتنا وشركاتنا نفس الخطة .. وليس مع جون ماركي فقط .. بل مع كثيرين ليس هناك باس من دعوتهم للعمل في مصر حتى نستكمل الامرين اللذين بنت عليهما ايطاليا نهضتها السينمائية الحالية التي تهدد بها امريكا نفسها !!

حلمت ذات ليلة

١ ـ ان لهيبا من النـار ينبعث من زاوية الغرفة التى انام فيها .. فاسرعت واطفات اللهيب بيدى .. وبعد قليل خرج اللهيب مرة اخرى من مكان بالقرب من المكان الاول فاسرعت لاطفئة ولكن ابنتى منعتنى خوفا على من خطر النار

٢ ـ ولم آبه بهـا واسرعت فاطفات النـار بيدى ... ثم نظرت فاذا طرف السـجادة قد اصيب ببعض الحروق ... وجلست افكر فقلت ربمـا توجـد ينابيع بترول تحت هذه الحجرة كانت السبب فى اشتعال النـار ... وصممت على شراء البيت من صـاحبه وهدمه لاستخراج البترول

حسن بدر ـ صيدا : لبنان

هذا هو تفسير حلمك

سيسبب لك بعـض اقاربك كثيرا من المتاعب خـلال الايام القليلة المقبلة . . وسيعاودون محاولاتهم اكثر من مرة للنيـل منك وايذائك . . ولكنك ستتغلب عليهم بمجهود شـاق . . . وسيصيبك من جراء ذلك ضرر طفيف . . وان يقنـع اعداؤك بهذا بل سيظلون متربصين لك يتحينون الفرصة لهجوم قادم كن حذرا . . وقلل من ثقتك العمياء بالناس .

مفسر الاحلام

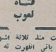
أرشيف صاحبة الجلالة



لطفى السيد باشا

- استاذ المدرسة الحديثة فى الكتابة
- يلقبونه باستاذ الجيل
- اول صـحفى فى مصر تولى الوزارة ، وتولاها عـدة مرات
- اصدر « الجريدة »
- كان مديرا للجامعة
- من بين تلاميذه الشيخ مصطفى عبـد الرازق باشـا والدكتور هيكل باشا والدكتور طه حسين بك
- ترجم ارسطو

قلوب فى البريد



فتاة لعوب

تعرفت منذ ثلاثة اشهر بشاب اعترف بانى اظهرت له وداوعطفا ورقة فى المعاملة وكثيرا من التبسط ورفع الكلفة .. ولقد اعتقـد ذلك الشاب انى احبه ويمكن ان ارضى به زوجا فلما علم بعكـس ذلك يئس يأسا شديدا وطفق يشرب الخمر لينسى همه . فهل اقطـع علاقتى به أو اظل صديقة له مع العلم باني اشفق عليه ؟ . . .

م . ن . المنصورة

اسمحى لى يا آنسة بان اقول لك انك فتـاة لعـوب ، وانك الهبت عاطفة الحب فى نفس ذلك الشـاب لتشعرى بسلطانك عليه وتتمتعى بلذة هذا السلطان فانت المسؤولة عما حدث . وكان اجـدر بك ان تكونى رقيقة وظـريفة ولكن فى حدود التحفظ . ونصيحتى لك الا تستسلمى لعاطفة الشـفقة فهـى اخطر على الشاب من رقتك وظرفك لانها لا بد ان تضاعف حبه وتزيد فى عذابه ويأسه . فابتعدى عنه حالا لتشفيه . وانبذى من نفسك نزعة المـرأة اللعوب ابقـاء عـلى كرامتك وحفظا لسمعتك .

بين مريض وطبيب

كنت مريضة وذهبت الى احـد المستشـفيات فاعتنى بى احـد الاطباء عناية خاصة ، فاحببته جدا ولكنى بعد شفائى لم استطع ان اتبين حقيقة عواطفـه عـلى الرغم من نظرات ملؤها العطف والحنان كان يلقيها دائما على . فهل لك ان تدلنى على طريقة استوثق بها من حقيقة شعوره نحوى لاتخلص من حيرتى واطمئن ؟ . . .

حائره . الاسكندرية

ان المريض يا آنسـه كثيرا ما تؤثر فيه حالة مرضـه فيكـون مرهف الاحساس والاعصاب الى حد انه يتصور ويتخيل صورا وعواطف لا اساس لها من الواقع . فانعمى النظر فى نفسك جيدا لتتـاكدى قبل كل شئ من صدق عاطفتـك اما الطبيب فهو بحكم مهنته رجل هادئ الاعصاب وربما كان عطفه عليك دليل رحمة وشفقة فقط . ثم ما الذى منعـه حتى الآن من مصارحتك بحبـه اذا كان يحبك حقـا ؟ . . . انصح لك بالتريث والانتظـار حتى يكاشـفك هو بعاطفته وشرف مقصده وهكذا لا تعرضى بكرامتك وحبك للسخرية وخيبة الامل

استبداد الغيرة

تزوجت حديثـا فتملكنى عقب الزواج شعور طارئ عميق بالغيرة على زوجى . فانا اريده لى وحدى واريد بالرغم منى ان اسيطر عليه واحد من حريته الشخصية ولكنه يابى الا ان يتمتع بهـذه الحرية وقد دب النزاع بيننا لهذا السبب فكيف اعالج نفسى واقر الراحة فى بيتى ؟

حائرة . القاهرة

يحدث عادة ياسيدتى ان الفتاة التى ظلت الاعوام الطوال فى منزل والدها تعلل نفسها بالتحـرر والشعور بلذة السيطرة عن طريق الزواج ، لا تلبث ان تتزوج حتى تود ان تطبق هذه الرغبات عـلى شخصية زوجها نفسه . . . ولكن الرجل مخلوق نزاع الى الحـرية بطبيعته . والحرية فيه شئ اصيل لا دخيل . وهذا هو السر فى انه اذا احس بعـد الزواج ان امراته تعمل على القضـاء على حريتـه ، ابغضها واعتبرها عدواله . والرجل يود ان يشعر بان زوجتـه تغـار عليه وهذا يمتعه بنوع من السرور الخفى ولكنه يسخط ويثور اذا ما اشتدت هذه الغيرة وحالت بينـه وبين الاحساس بانه رجل وانه حر فافهمى هذه النزعة فى شـخصية الرجل واعترفى له بقسطه المشروع من الحرية ولا تغـارى عليـه الا لسبب واضح جدا بحيث لا تنقلب غيرتك الى حماقة تؤدى الى حب السيطرة والاستبداد .

أب ظالم

انا شـاب فى الحادية والعشرين من عمرى اقيم عنـد عمى . وقـد اجبرنى والدى على ان اخطب ابنته . ولكنى شـعرت بعد الخطبه بكره شديد لها وعندى اعتقاد قاطع انى اذا تزوجتها سيكون زواجى فاشلا .

ولكن والدى يستولى على مرتبى بدعـوى انه يدخر لى المهر . فاذا عدلت عن الزواج بابنـة عمى اخذ مالى لنفسه . واذا تزوجتها فستكون حياتى محفوفة بالشقاء . فماذا افعل .

حائر ـ القاهرة

● لاتتزوج ممن لاتحبهـا ومن تعتقـد ان حيـاتك معها سـتكون جحيما . ولكن ما الذى حملك على الاعتقاد بان زواجك من ابنة عمك سيشقيك . لاتتسرع فى الحكم . قد تكون مخطئـا فى اعتقـادك ويكون والدك أدرى منك بشأن زواجك .

امـا اذا اصررت بعـد البحث والتمعن على عدم الزواج فلا تحفل بالمال الذى قدياخذه والدك لنفسه . وفى استطاعتك ان تجمع مالا غيره . وانه لخير لك ان تفقد بعض مالك من ان تربط نفسـك بزواج ترى منذ الآن انه مجلبة للشقاء .

اللؤلؤ الصناعى

انا فتاة فى العشرين من عمرى ومخطوبة لشاب من اسرة طيبة . احبه حبا جما . وقد وقع لى حادث اضطررت على اثره ان اخلع بعض اسنانى واضـع بدلا منها اسنانا صناعية . . . فهل هذا عيب كبير؟ وهل يجب ان اطلع خطيبى على هذا الامر قبل الزواج ؟ . . .

س . ش . القاهرة

● ليس من عيب كبير اوصغير فى ان بعض اسنانك صـناعية . الا تعلمين ان الامريكيين يخلعـون اسنانهم كلها فى سن مبكـرة ويضعون مكانها اسنانا صـناعية تجنبا للامراض ؟ ثم ان اللؤلؤ الصناعى قد يكون اجمل واحسن تنسيقا من كثير من اللآلى الطبيعية وانت حرة فى ان تطلعى خطيبك اولا تطلعيه على هـذا الامر فليس فيه اقل شئ يعيبك بل هو بالعكس قد يزيدك جمالا وفتنة .

كبرياء مجروحه

كنت مخطوبة الى شـاب احبه جدا ثم مرضـت فاعـرض عنى وهجرنى . ولما شـفيت خطبنى صديق له لا احبه ولا اطيقه ولكنه رجل طيب القلب . وعندئذ دبت الغيرة فى نفس خطيبى الاول فعاد يطلب الى ان اتزوجه . فانا حائرة لا اعرف من اختار مع ملاحظـة انى ما زلت احب خطيبى الاول .

و . ١٠ . القاهرة

● انك وان كنت تحبين خطيبك الاول الا انه لا يحبك . ولقـد عاد اليك لا بدافع الحب بل بدافع كبريائه المجروحة ورغبته فى ان يتغلب على منافسه . وانى لاتساءل اية سعادة فى وسعك ان تنتظريها من شاب كان خطيبك ثم اعرض عنك ساعة الشدة وهجرك وانت مريضة ؟ .. لا انصحك بالاقتران به لانه شـاب متقلب وهـوائى ومغرور . كما لاانصحك بالاقتران بالآخر الذى لا يشعر قلبك من نحوه باية عاطفة . انت شابة وفى وسعك ان تتريثى فالمسـتقبل امامك واسع الافق زاخر بالمباهج

قلب عجوز

امتحن معلوماتك

١ ـ الملك فيصل الثانى نودى به ملكا على عرش العراق وعمره :

ا ـ سنتان
ب ـ ثلاث سنوات .
ج ـ اربع سنوات
د ـ خمس سنوات

٢ ـ ليلى مراد التقت مع يوسف وهبى لاول مرة فى فيلم :

ا ـ ليلة ممطرة
ب ـ ليلى بنت مدارس
ج ـ ليلى بنت ذوات
د ـ ليلى بنت الريف

٣ ـ فكرى اباظه باشا كان يوقع وهو طالب بامضاء مستعار :

ا ـ الزمخشرى
ب ـ الجاسوسة الحسناء
ج ـ حقوقى
د ـ رياضى

٤ ـ الرسام صاروخان اول صحيفة عمل فيها :

ا ـ روز اليوسف
ب ـ الجريدة المصورة
ج ـ الكشكول
د ـ آخر ساعة

الاجابة



صاحباها
مصطفى امين وعلى امين
رئيس التحرير
على امين

مجلة أسبوعية
تصدرها دار اخبار اليوم
أسسها محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

الادارة والتحرير والاعلانات والتوزيع } شارع الصحافة
المراسلات : صندوق البوسته رقم ١٠
تليفون : ٧٧٧٧٧ عشرة خطوط

الاشتراكات
فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا ـ فى البلاد العربية والبلاد الداخله فى اتفاقية البريد ٢٠٠ قرش او ٢ جنيه استرلينى وستة شلنات ـ فى البلاد الخارجة عن اتفاقية البريد ٢ جنيه استرلينى و١١ شلنا او عشرة دولارات امريكية


آخر ساعة
نداء للموج
بيجي دو